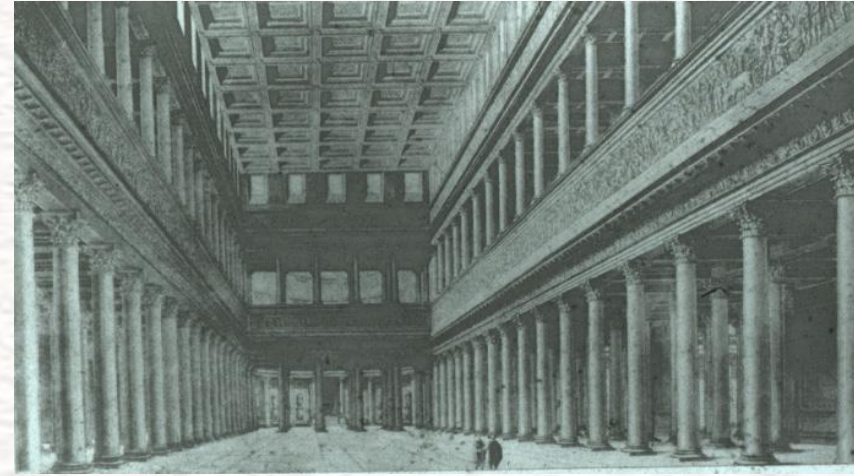
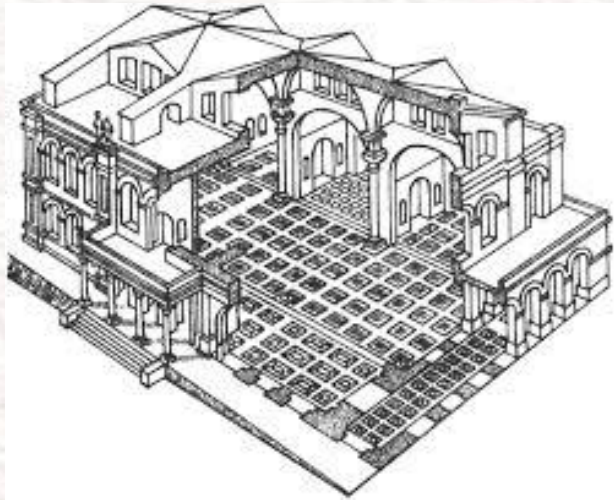


EARLY CHRISTIAN ARCHITECTURE

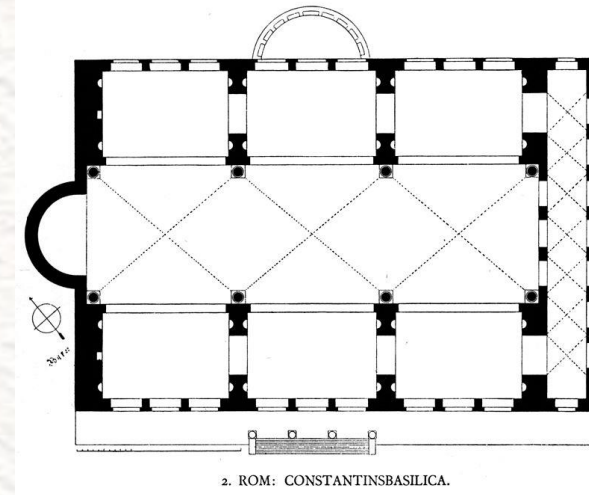
العمارة الرومانية كقدوة لعمارة فجر المسيحية



بازيليكا تراجان في الدولة الرومانية القديمة.

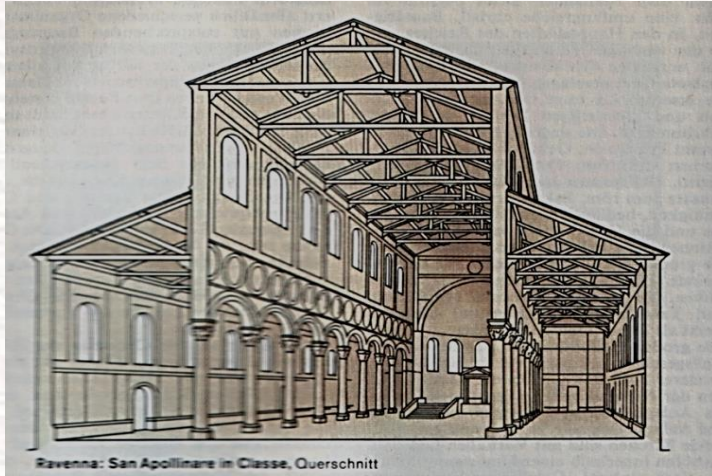


بازيليكا ماكسنتيوس، منظور داخلي



بازيليكا ماكسنتيوس، مسقط افقي

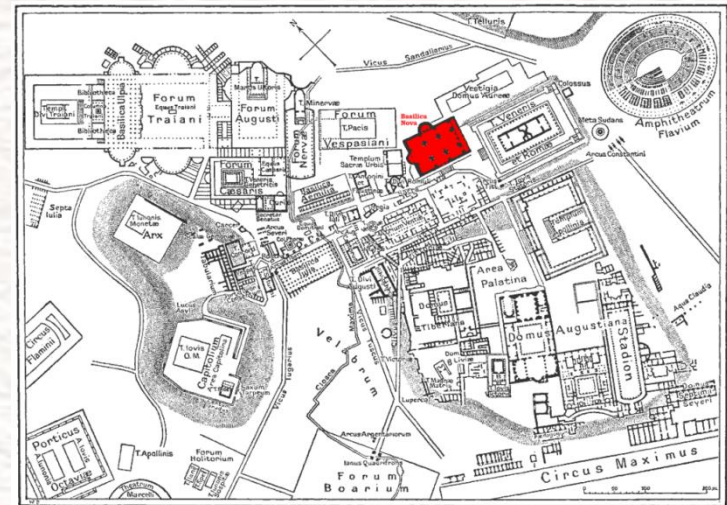
العمارة الرومانية كقدوة لعمارة فجر المسيحية



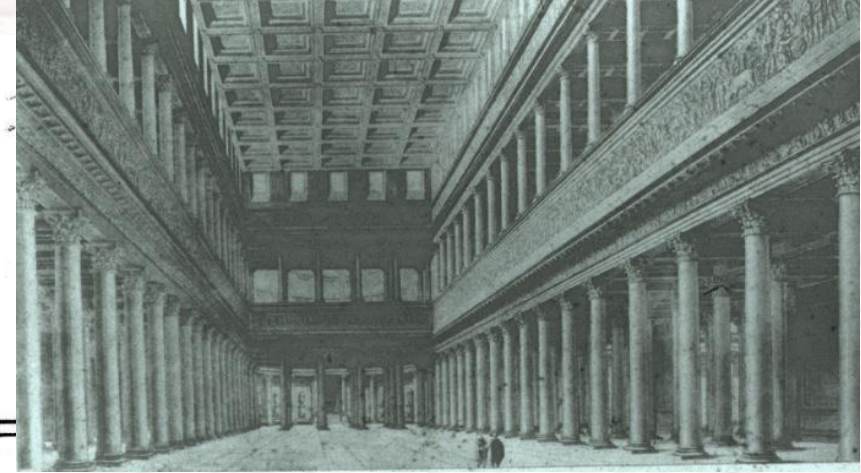
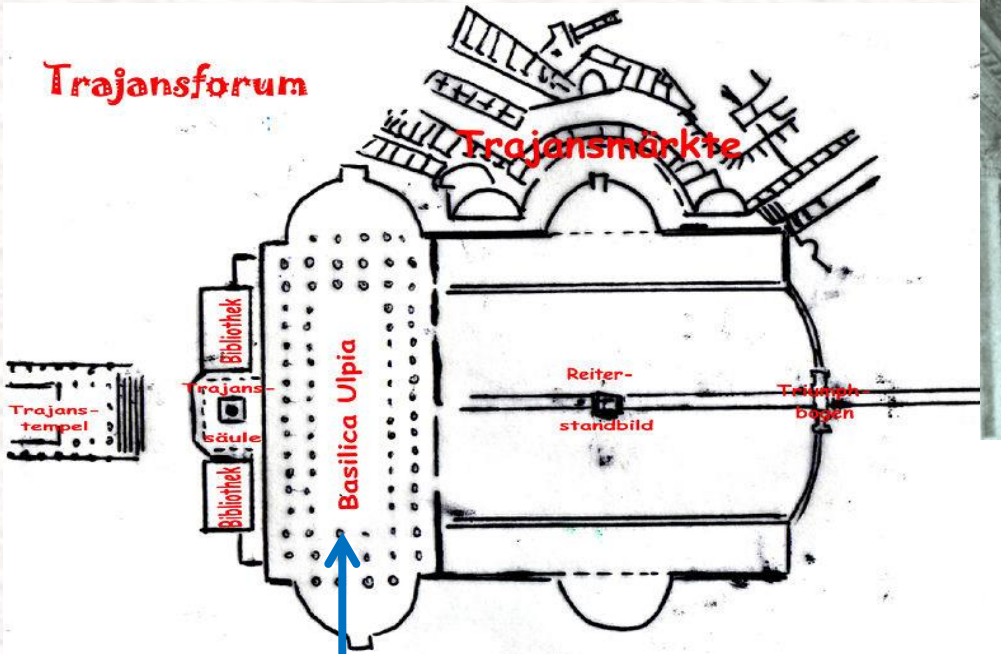
كنيسة سان ابولنار/رافينا 49 – 535.



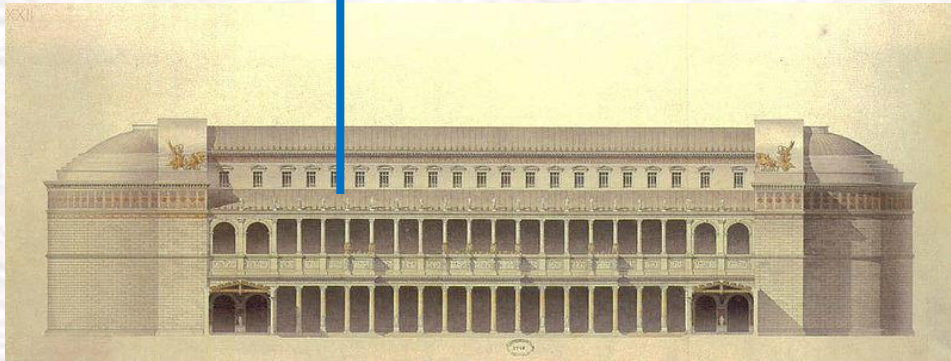
بازيليكا ماكسنتيوس، منظور داخلي



بازيليكا ماكسنتيوس، مسقط افقي



بازيليكا تراجان في الدولة الرومانية القديمة.



بازيليكا البيا، واجهة خارجية

Reconstruction of the basilica

الكنائس البازليكية

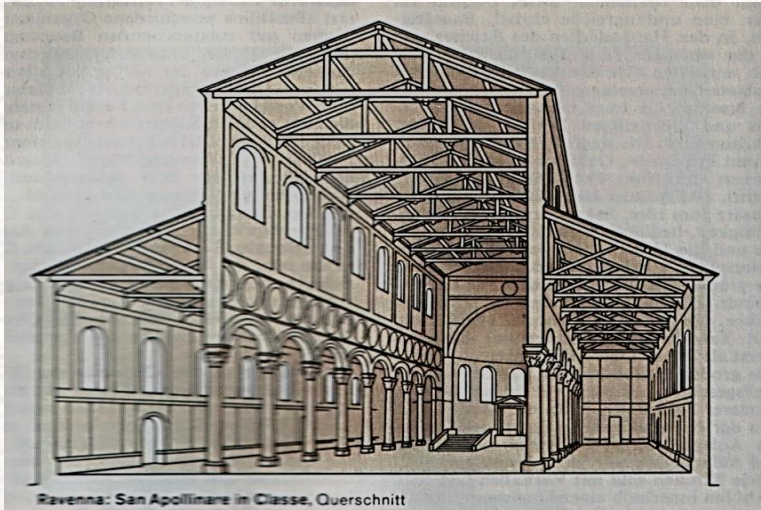


تعتبر الكنائس الاولى في فجر المسيحية امتداد للبازيليك الرومانية وذلك لعدة اسباب، منها:

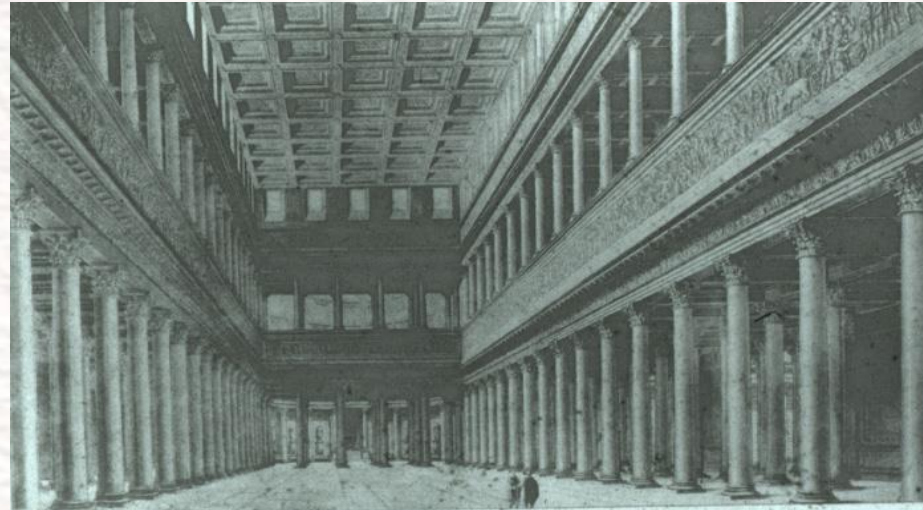
- اعتبر المسيحيون الاوائل مباني البازيليك التي سادت في الدولة الرومانية القديمة مثال يقتدى به في بناء معابدهم الجديدة (الكنائس)
- تم اعتماد عناصر النظام الكورنثي وبالذات الاعمدة والتكئة الكورنثية في بناء الكنائس
- الاقبية بصورة عامة والمتقاطعة على وجه الخصوص، التي ساد انتشارها في المباني الرومانية الضخمة تم اعتمادها كذلك من قبل المسيحيين الاوائل
- مخطط البازيليك والمكون من رواق أمامي مستعرض، صحن البازيليك الرئيسي والاروقة الجانبية (رواق أو رواقين من كل جانب) والمقصورة المحنية في نهاية البازيليك والاسقفى الجملونية، كل ذلك تم نبنيه في تشييد نظم المعابد الجديدة (الكنائس)

النتيجة

- نظراً لإستخدام عناصر العمارة الرومانية القديمة وفراغاتها المختلفة يمكن القول بأن بناء الكنائس هو امتداد للعمارة الرومانية القديمة



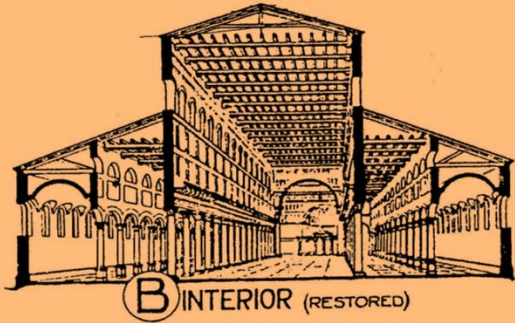
كنيسة سان ابولنار/رافينا 535 – 49.



بازيليكا تراجان في الدولة الرومانية القديمة.

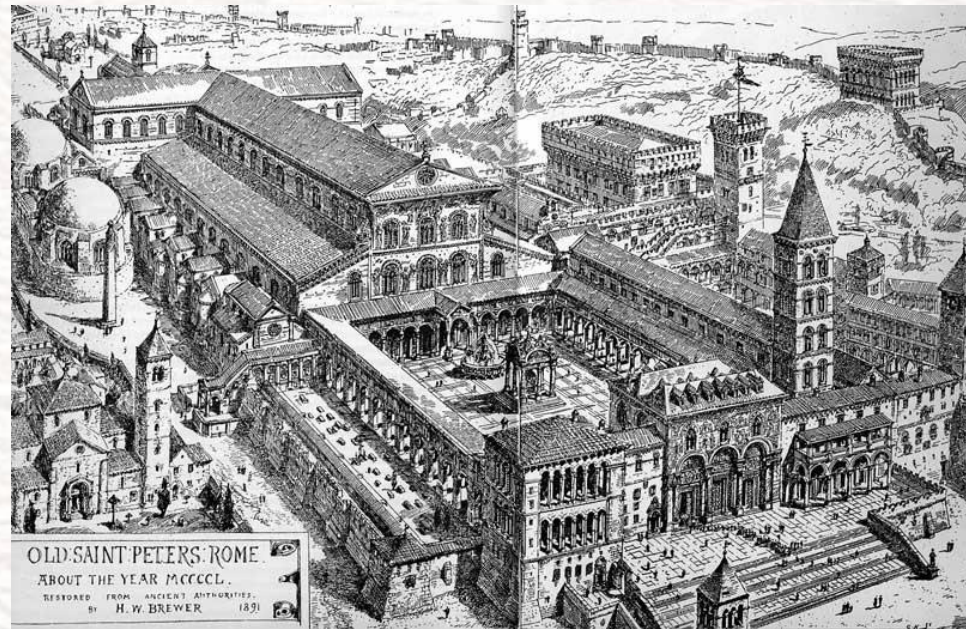
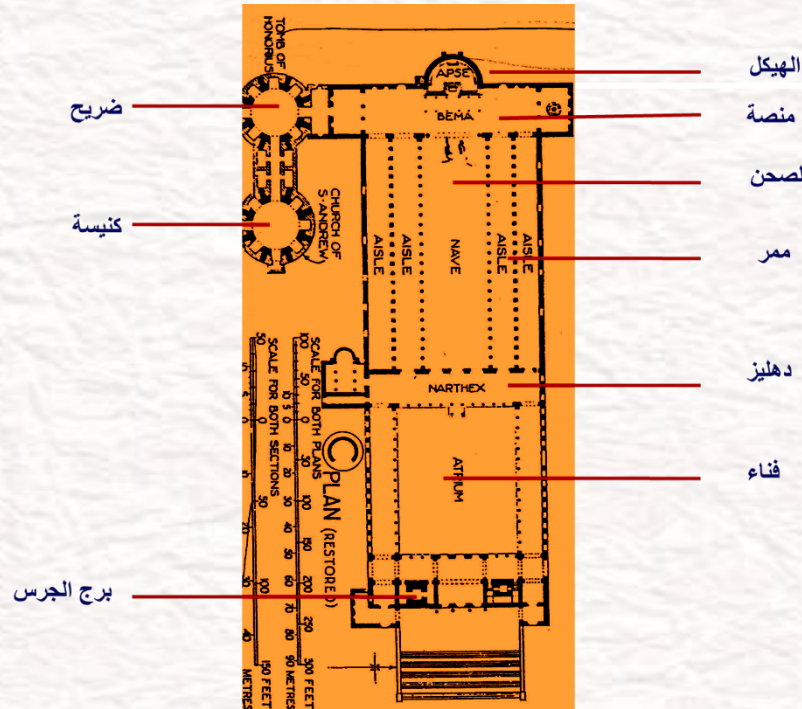
الكنائس البازليكية

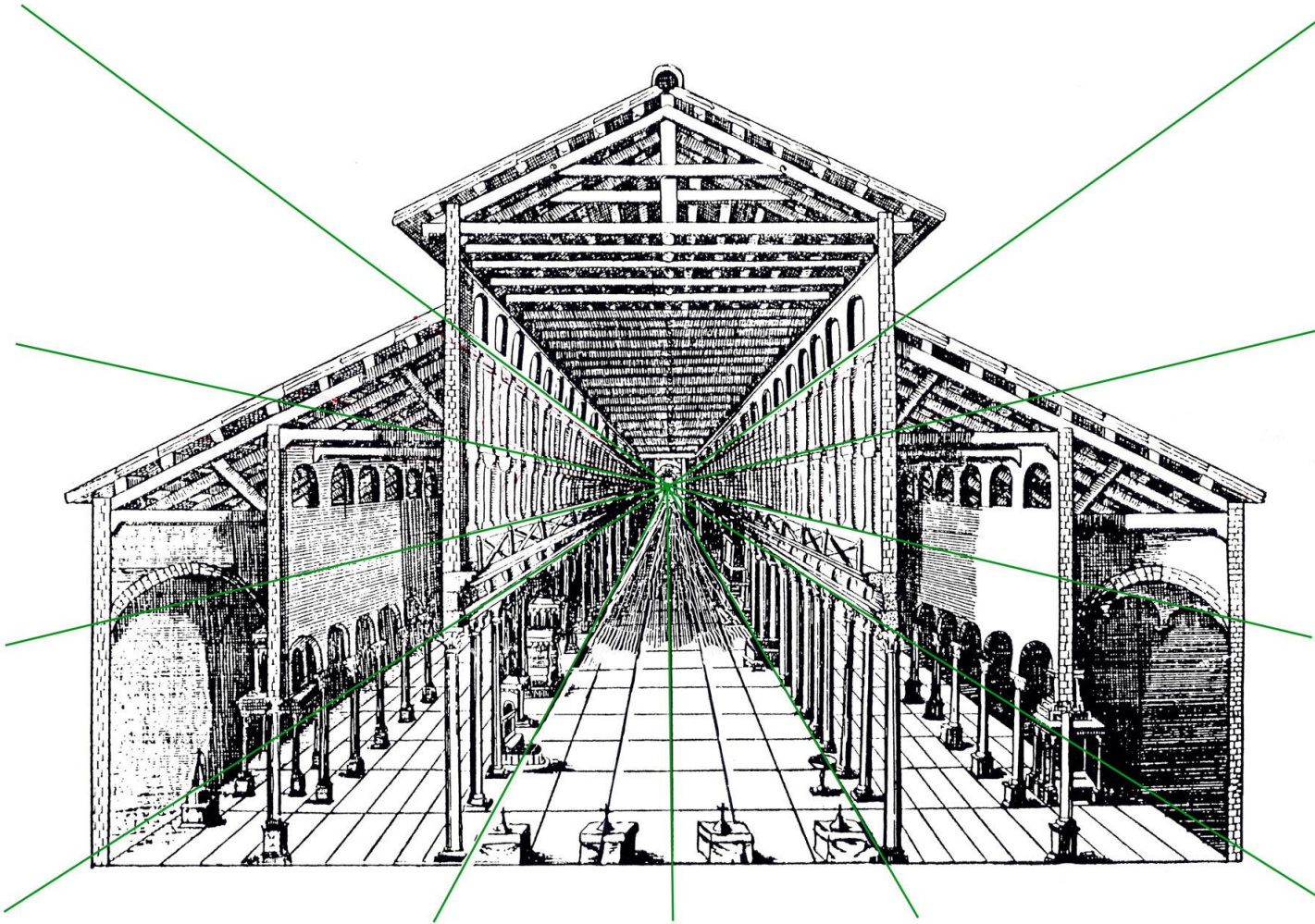
☞ S. PETER : ROME



1. كنيسة سان بيتر القديمة/روما 324 - 349 .

- شيدت بأمر من قسطنطين كأكبر كنيسة.
- تحتوي الكنيسة على 92 عمود كورنثي ومن فوقها التكنة.
- رواق عرضي يجعل من شكل الكنيسة بشكل الصليب الذي تم تقليده في جميع المناطق الأوروبية.
- تم هدمها عام 1506 .





الكنائس البازليكية

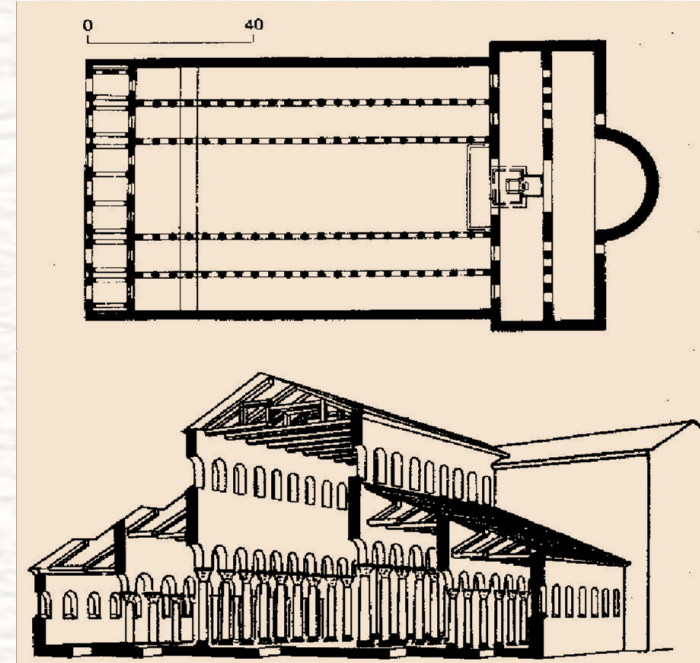
تم اعتماد نظم بناء المعابد الكورنثية على وجه الخصوص في الأقطار المختلفة.



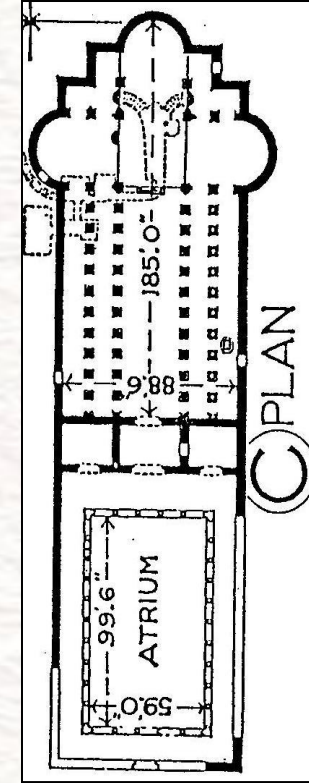
كنيسة سان باول/روما

2. كنيسة سان باول/روما

- شيدت من قبل قسطنطين. بدأ توسيعها منذ عام 386. أعيد بناءها بعد حريقاً التهمها عام 1823.
- دهليز - خمسة بحور - عقود فوق أعمدة - زوج من البحور المستعرضة (double bema)



3. كنيسة المهد/بيت لحم: القرن 4-6



كنيسة المهد/بيت لحم: القرن 4-6، تم تطويرها من قبل جوستانيان إلى كنيسة بخمسة بحور،
(تكنة)، ثلاثة هياكل. الخطوط المتقطعة تمثل الشكل المثلث من زمن قسطنطين.

كنيسة سان ابولنار / رافينا 535 – 549.

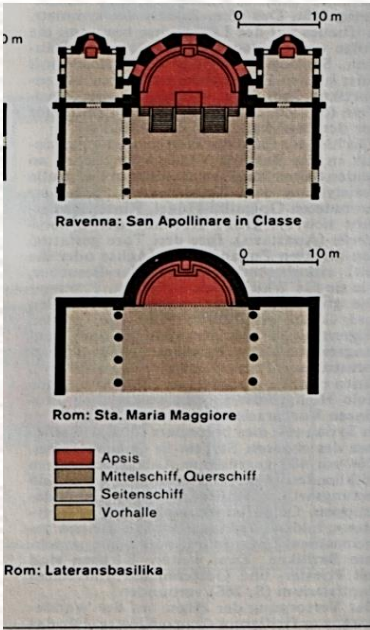
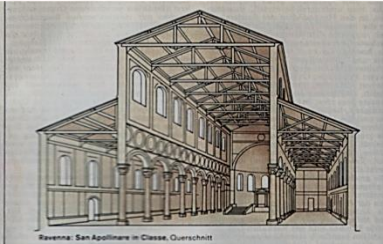
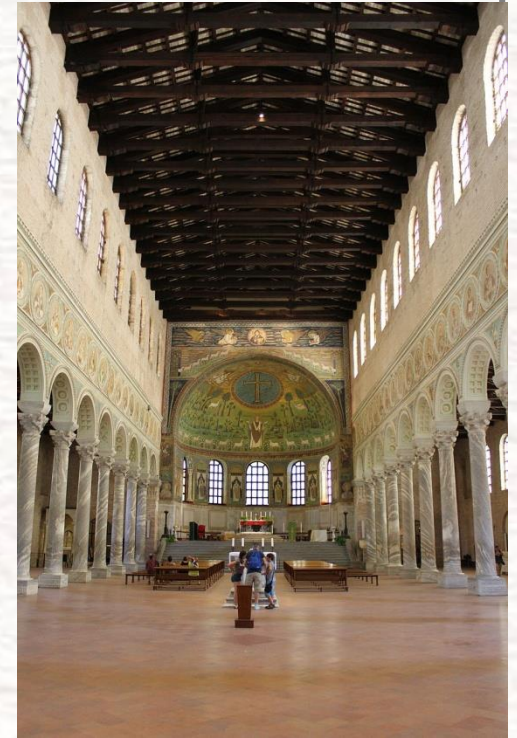
Basilica of Saint Apollinaris in Classe

■ من اكبر الكنائس في تلك الفترة. تقع على بعد ستة كم جنوب المدينة. كنيسة بازيلكية بثلاثة بحور وعقود فوق الأعمدة. المخطط يقتصر الى الرواق المستعرض (Bema). ضريح دائري أسفل مقعد الكاهن (المقصورة الوسطى). زُودت الكنيسة بفراغين على جانبي الميكل (واحد من كل جهة).

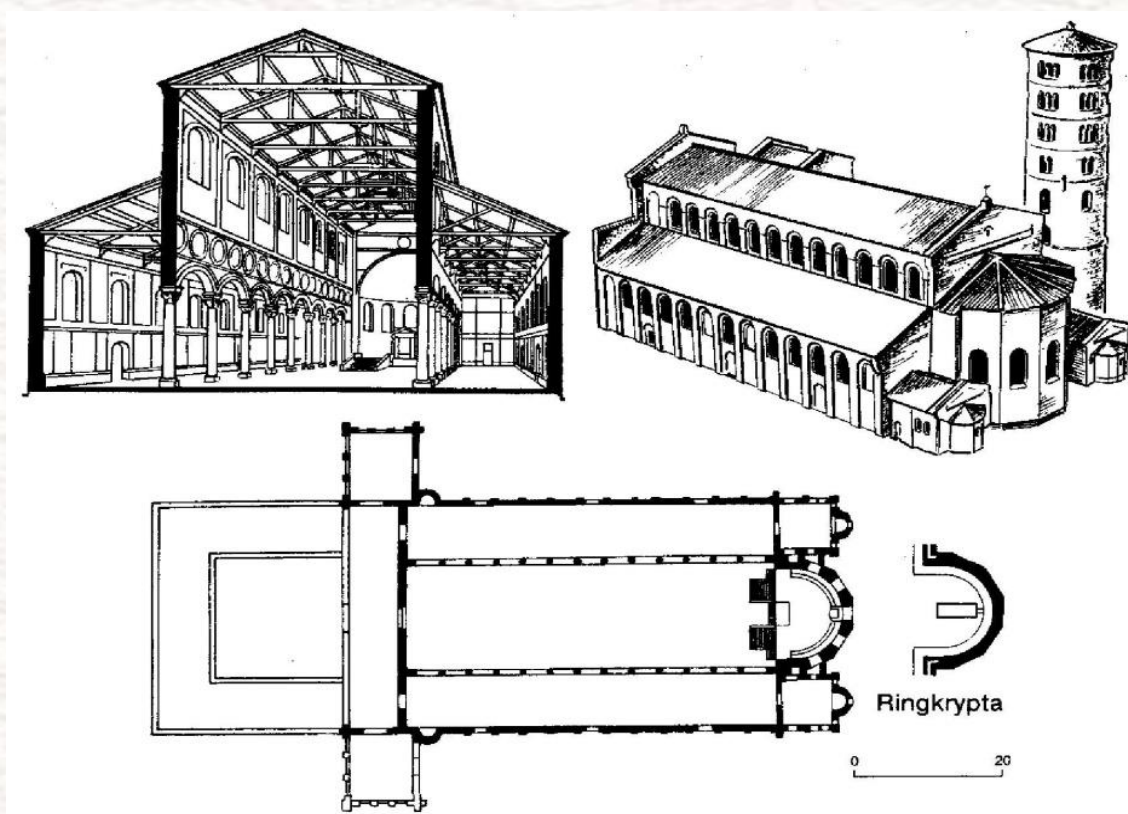
■ أعمدة وتيجان رومانية.

■ غنية بالعناصر الفسيفسائية.

■ في القرن العاشر زُودت الكنيسة ببرج للجرس.



كنيسة سان ابولنار / رافينا 49 – 535



BYZANTINIAN ARCHITECTURE

الإمبراطورية البيزنطية

نمت الإمبراطورية البيزنطية، والتي كانت تسمى بيزنطة أو روما الشرقية، في النصف الشرقي من الإمبراطورية الرومانية، واستمرت حتى بعد سقوط روما الغربية في عام 476 إلى عام 1453. كانت مدينة اسطنبول (القسطنطينية سابقاً) عاصمة للإمبراطورية، حيث برزت أهم مباني هذه العمارة.

تعتبر العمارة البيزنطية في الأساس استمراراً للعمارة الرومانية، لكن مع مرور الوقت، تأثرت بالعمارة الشرقية على نحو متزايد. استخدمت العمارة البيزنطية الطوب كمواد بناء رئيسية، أما الحجارة الطبيعية فقد دُفعت أكثر وأكثر في الخلف.

من أهم مميزات العمارة البيزنطية استخدام نظم العمدة العمارة الكلاسيكية بصورة أكثر تحملاً مع الاعتماد على استخدام الفسيفساء كعنصر أساسي. وبهذا فإن التماثيل المحفورة قد تم استبدالها بالفسيفساء إلى حد كبير. من جهة أخرى فإن المبنى البيزنطي زُود بمجموعة كبيرة من القباب المعقدة.

المباني البيزنطية

تعتبر كنيسة ايا صوفيا، والتي شُيّدت في القرن السادس ابان حكم القيصر جوستنيان، من اهم مباني العمارة البيزنطية . فقد تم تشييدها ككتدرائية (بازليكا) بقباب، وبهذا فهي قد وضعت للمارة البيزنطية سمات جديدة. من جهة اخرى فإن كنيسة ايا صوفيا تعتبر كآخر اضمح مبنى للعمارة الرومانية المتأخرة. هذه الكنيسة كانت لوقت طويل بمثابة الكنيسة الرئيسية للدولة البيزنطية، وحتى انها تعتبر لوقتنا هذا من اهم معالم مدينة اسطنبول.

من المعالم الهامة الاخرى للعمارة البيزنطية: الأسوار ثيودوسيان، قصر القسطنطينية الكبير، آيا ايرين، وجسر كاراماجارا (Karamagara)، وجسر دير سان جاريوس (Sangarius) و ودير سانت كاترين في جبل سيناء.

هذه المباني تم تشييدها في الفترة الاولى لهذه الدولة، اي في القرن الخامس والسادس، أما في القرون التالية لم تترك العمارة البيزنطية سوى عدد قليل من المباني المميزة.

تصميم المباني

تعتبر البازليكا والمباني المركزية اهم سمات العمارة البيزنطية. عند الحديث عن البازليكا فهي عبارة عن مبنى محوري - طولي، أما المباني المركزية فهي كما الاسم (مبنى مركزي دائري/مربع او مئمن الشكل) مزود بقبة او مجموعة من القباب. وحتى يستطيع المبنى تحمل اوزان القباب فقد تم تصميم المباني بالجدران الضخمة التي تستطيع حمل اوزان القباب.

لعبت التأثيرات القادمة من دول المشرق دورا هاما على مسار العمارة البيزنطية. ويمكن التأكد من ذلك من خلال خطوط مرسومة على الجدران بخطوط كوفية مزخرفة.

تم تزيين جدران المباني الداخلية بالفسيفساء واللوحات الجدارية والرخام. علاوة على ذلك، فقد تناول المهندسين المعماريين البيزنطيين في كثير من الأحيان مواضيع ذات صلة بالخطوط كتلك التي وجدت على المباني الفارسية. أما من الخارج فقد تم تغطية المباني والقباب بالقرميد والرصاص، تلك المواضيع التي كانت مستخدمة ابان الإمبراطورية الرومانية.

التراث البيزنطي

حتى خارج بيزنطة بدأ بأن العمارة البيزنطية قد ساهمت في تشكيل أسلوب جديد ترجع مفرداته للعمارة الإسلامية كقبة الصخرة في القدس أو المسجد الأموي في دمشق. بعد سقوط الإمبراطورية البيزنطية في القرن الخامس عشر واصلت، على الأخص الدول الأرثوذكسية مثل روسيا وجورجيا ورومانيا، في إنتاج العمارة البيزنطية وطوروا عمارة خاصة بهم.

الدولة الرومانية الشرقية

- في عام 395 تجزأت الدولة الرومانية إلى جزء شرقي وآخر غربي.
- في حين خسرت روما مكانتها فقد ازدهرت الدولة البيزنطية ومدينة القسطنطينة التي باتت تُسمى بروما الجديدة.
- العمارة البيزنطية طورت طراز معماري خاص بها استطاع تغيير أسس عمارة الدولة الرومانية الكلاسيكية.
- في القرن السادس حاول القيصر البيزنطي جوستين الأول إعادة توحيد الدولة الرومانية، واختار مدينة رافينا في إيطاليا كمكان إقامة لحكم الجزء الشرقي.
- هناك في رافينا تم تشييد أجمل الكنائس في أوروبا الغربية كنيسة سان فيتال، سان أبوليناري إن كلاسي وسان أبوليناري الجديدة.

مميزات العمارة البيزنطية

- الفسيفساء التي تُزين داخل الكنيسة يشكل أهم المميزات الواضحة لهذه العمارة
- مخطط الكنيسة البيزنطية بالدرجة الأولى هو:
 - ❖ المخطط المربع لكنيسة بثلاثة بحور
 - ❖ لكنه يمكن أن يكون دائري، مصلب، أو مئمن
- مدخل الكنيسة يكون دائماً في الغرب أما الميكل يكون في الجهة الشرقية المقابلة.
- أشهر مواد البناء المستخدمة في العادة هو الطوب المشوي
- سقف الكنيسة يُغطى إما بقطع القرميد أو بقطع معدنية نحاسية
- شكل الكنيسة البيزنطية من الخارج يتصف بالبساطة:
 - ❖ فتحات الشبابيك صغيرة ومغطاة بطبقة رقيقة من الرخام
- بخلاف ذلك فإن الفراغات الداخلية:
 - ❖ تشع بلمعان الفسيفساء التي تُزين الجدران، القباب والأقبية
 - ❖ أكثر الألوان المستخدمة هي الأزرق والذهبي

- بما أن الفراغ الداخلي يحتوي على عدد قليل من الأعمدة فإن المشاهد يتمتع برؤية الفسيفساء في كل مكان
- أما الرخام فهو من أهم العناصر الزخرفية، بالإضافة الى الفسيفساء، الذي يستعمل لتغطية مساحات واسعة من الجدران والجزء السفلي من الأعمدة الضخمة (الدعامات).

الأعمدة والتيجان

يمكن التفريق بين الأعمدة والتيجان البيزنطية والكلاسيكية بكل سهولة:

- يعلم العديد من تيجان الأعمدة كتل حجرية ضخمة (الأكتاف) التي تتلقى وتحمل أوزان العقود من فوقها
- تتشكل التيجان البيزنطية من خلال ثقوب محفورة أو تموجات نباتية محفورة وعميقة
- من أكثر التيجان البيزنطية المتداولة في تلك الفترة هي المكعبة وتلك التي تشبه السلال.



Byzantine columns- capitals and Greek inscription

إنشاء المباني

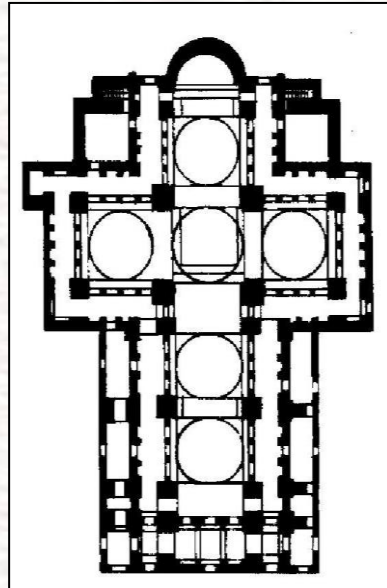
- تعتبر القباب من أهم عناصر الكنائس البيزنطية
- بخلاف القباب الرومانية التي تتكون على مخطط دائري فإن المعمارين البيزنطيين طوروا نظم مكنتهم من تشييد قباب فوق مخطط مربع الشكل (هذا التطور كان على درجة هامة جداً لعمارة عصر النهضة)

الزخرفة البيزنطية

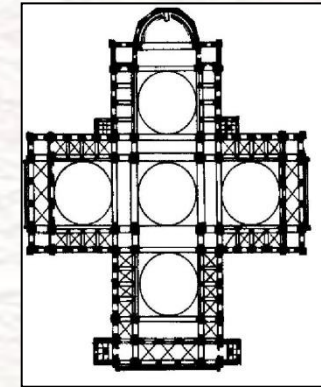
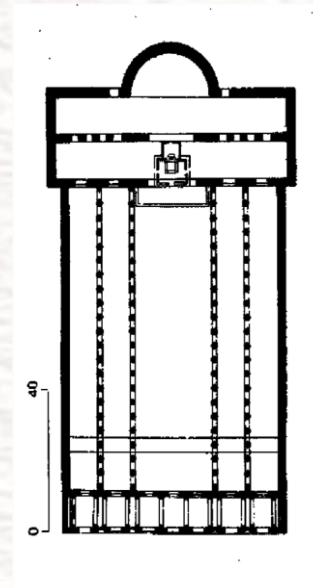
- الزخرفة البيزنطية لم تهتم بتمثيل الأشكال الإنسانية. محرمان هذه نجدها كذلك في الديانة اليهودية والإسلامية
- تأثير الزخرفة نتج عن طريق استخدام:
 - ❖ أشكال حلزونية، دائرية وأشكال هندسية أخرى
 - ❖ أوراق وأزهار نباتية
 - ❖ أما أهم العناصر الزخرفية المفضلة في التشكيل الفني البيزنطي فهي أوراق الأكانتوس (الغار) المتحركة امام هبوب الرياح

بصورة عامة: اتخذت مباني الكنائس البيزنطية الأشكال التالية:

1. مباني ذات قباب تقف على مخطط مربع الشكل أو مخطط مصليب أضلاعه متساوية الطول (اغريقي)
2. مباني ذات قباب تقف على مخطط مصليب الشكل إحدى أضلاعه أطول من الضلع الآخر (لاتيني)



مباني لاتيني



مباني اغريقي

نظم الأعمدة والتصميم الداخلي



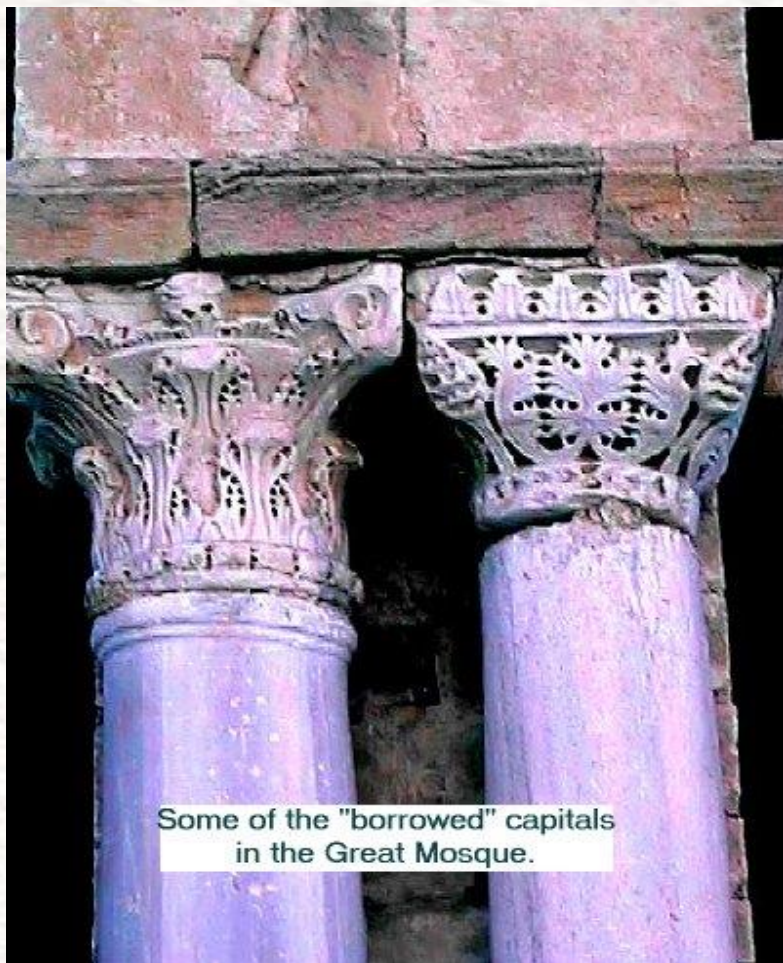
تيجان أعمدة رخامية بيزنطية أثرية وكتابات العريقية



Byzantine columns-Gadara (Umm Qais) Irbid Jordan



Byzantine_capital_-_1889_drawing



Some of the "borrowed" capitals in the Great Mosque.



يُفترض أن يكون هذا العمود عموداً بيزنطياً، لكنه قد زُود
برؤوس فيلة نبطية



001 Byzantine colomn

الزخارف البيزنطية: الفسيفساء



لوحة فسيفسائية توضح ميناء كلاسي



لوحة فسيفسائية تمثل موكب مرسوم على جدار الرواق الوسطي



Mosaic of the Virgin and Child



Mosaic of the Calling of the Disciples



Mosaic of the Last Supper



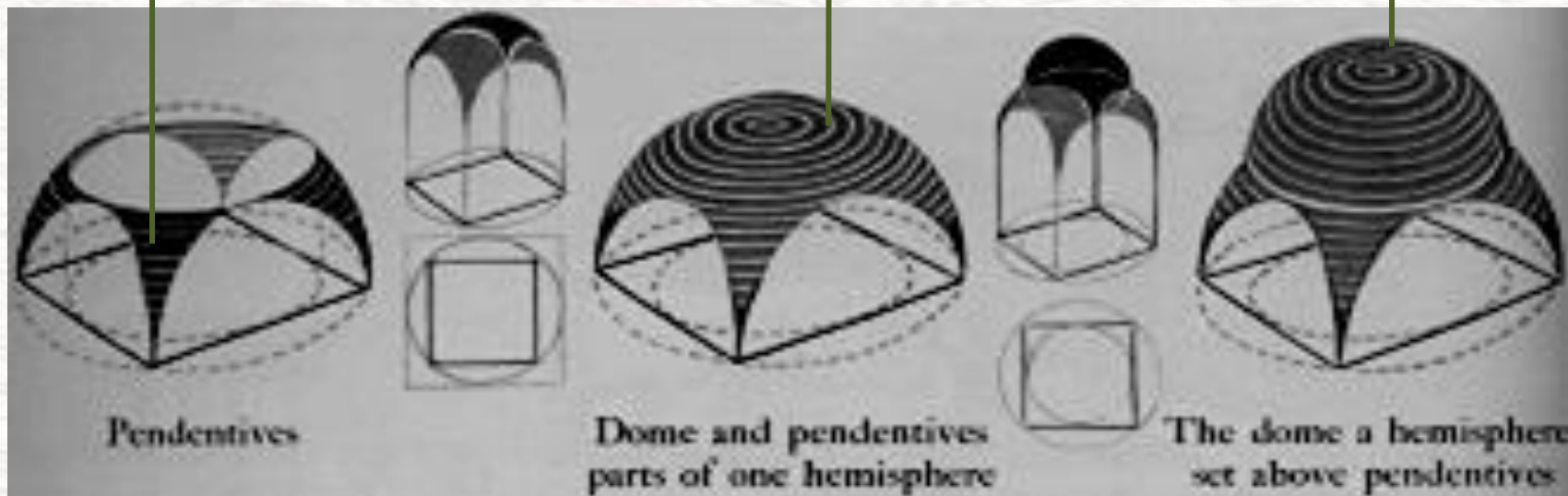
Mosaic of the Virgin and Child

النظم الانشائية

معلقات (مثلثات كروية)

القبة ومعلقات كتركيبين واحد

قبة مركبة على معلقات

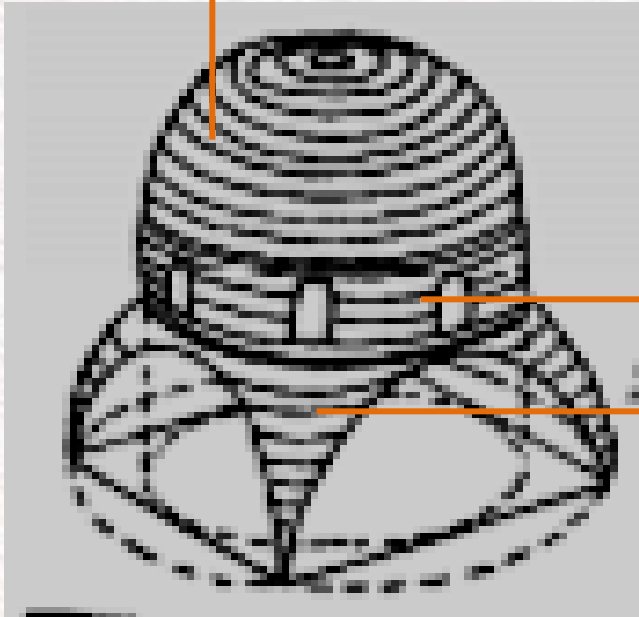




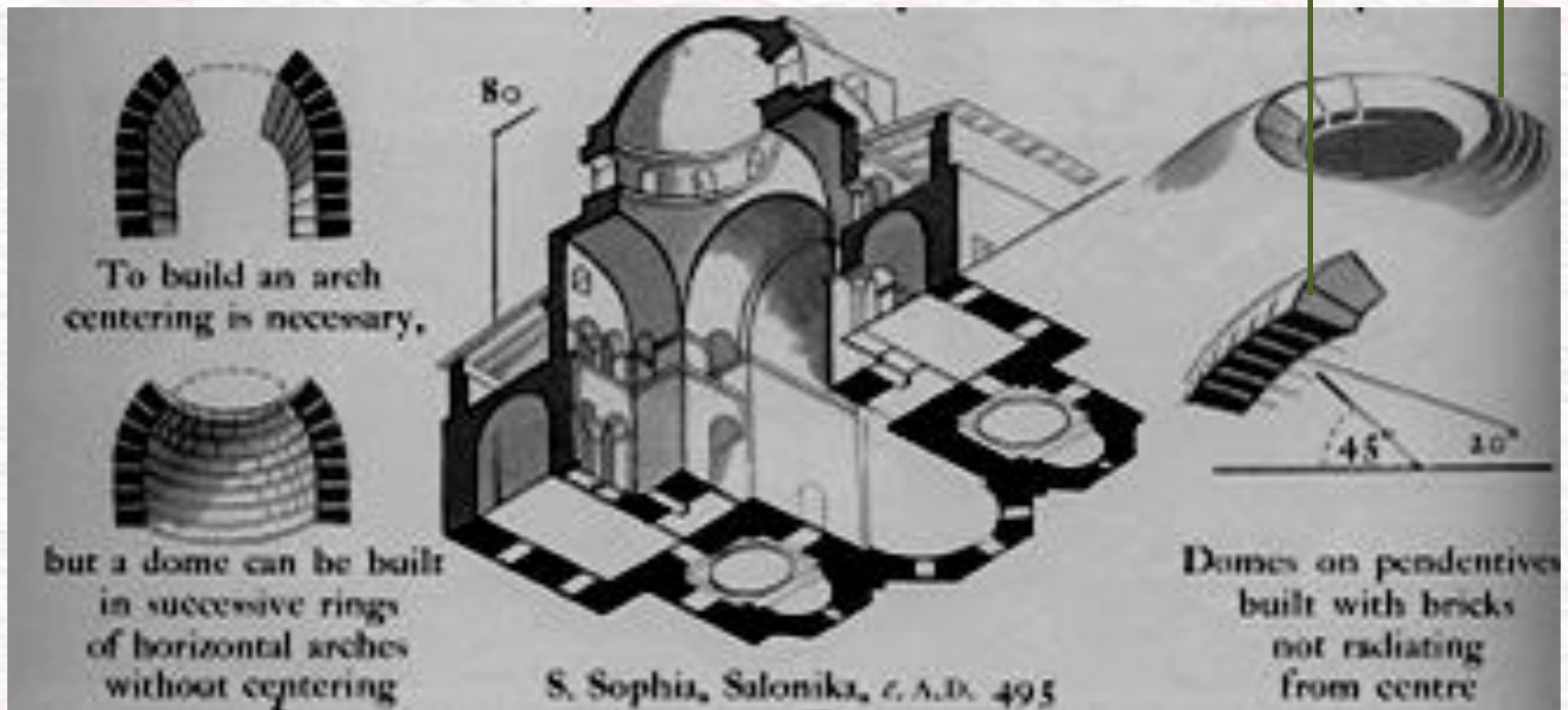
قبة
Dome

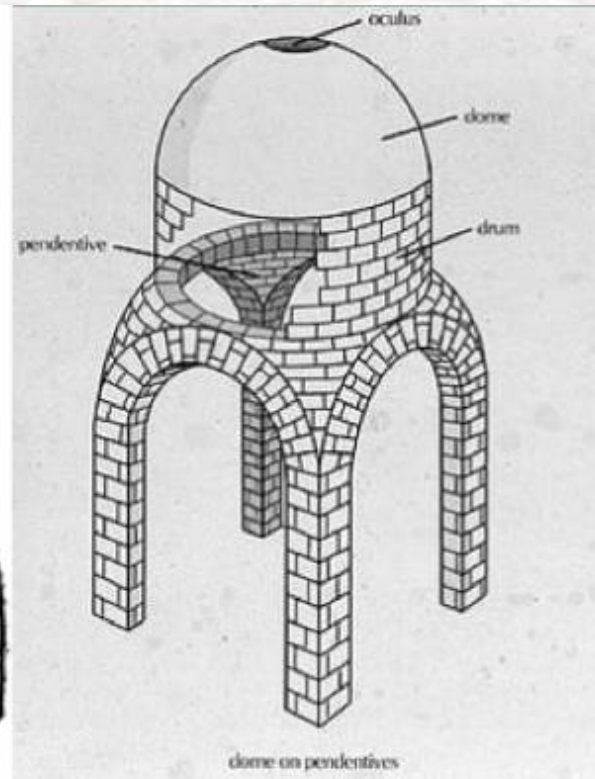
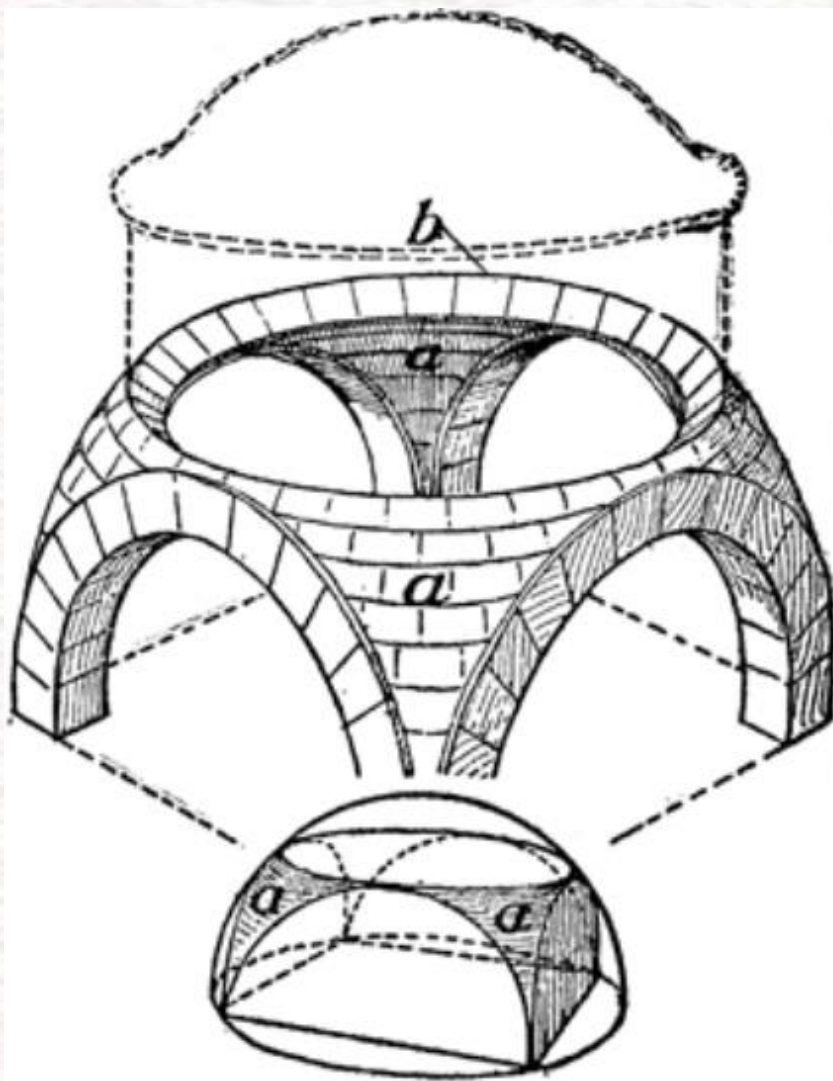
طبلية
Drum

معلقات
Pendentive

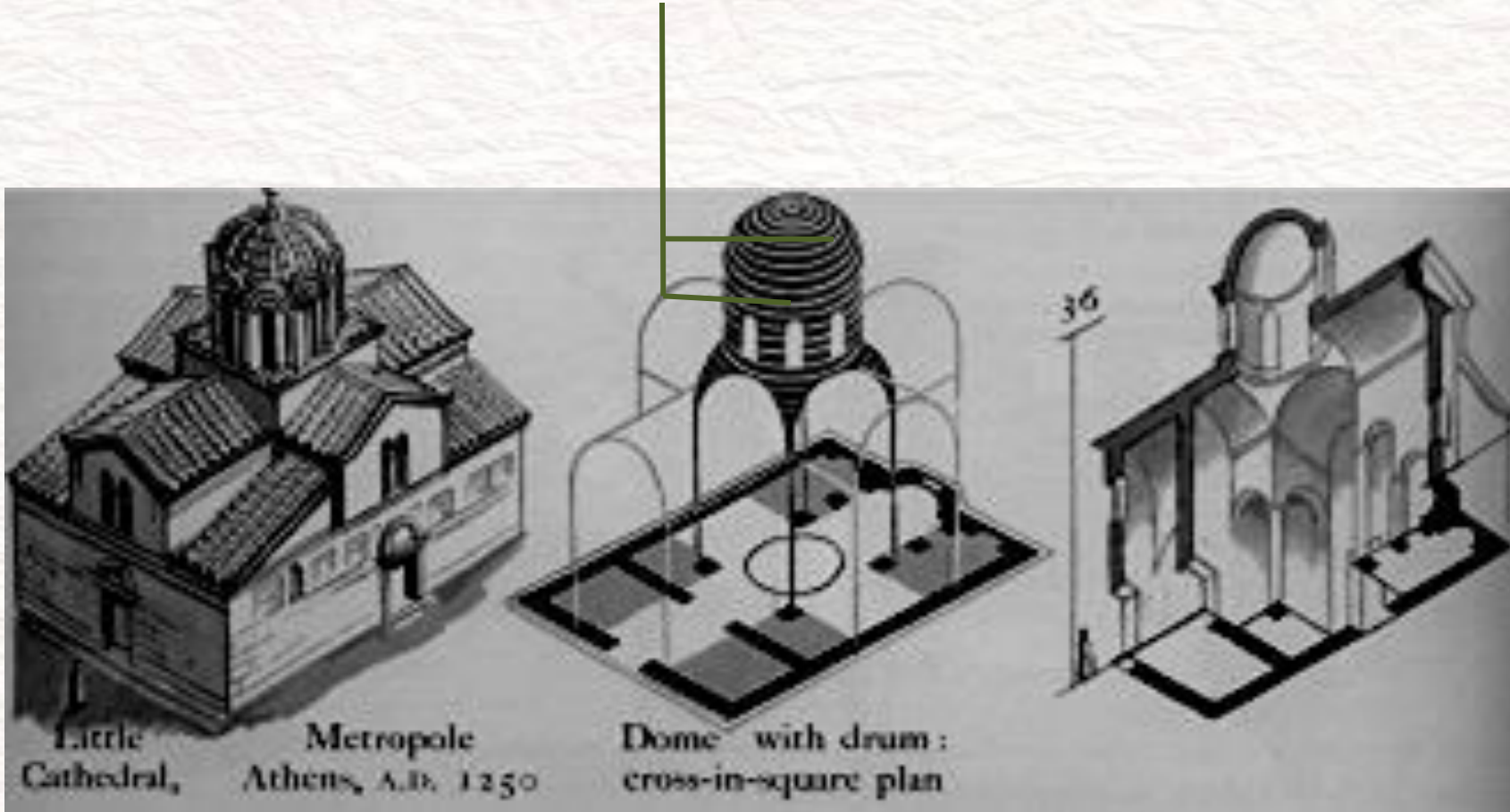


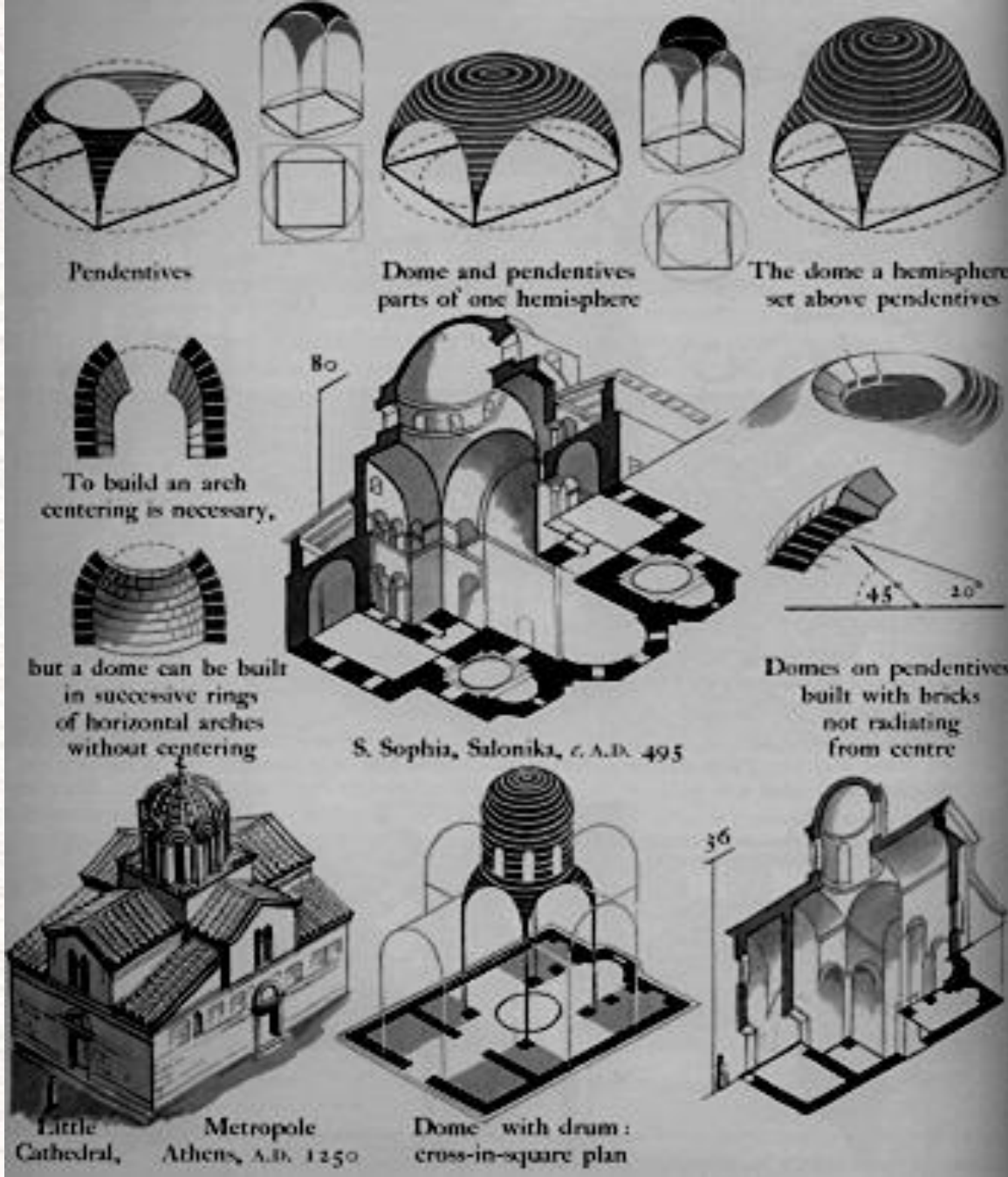
معلقات (مثلثات كروية)

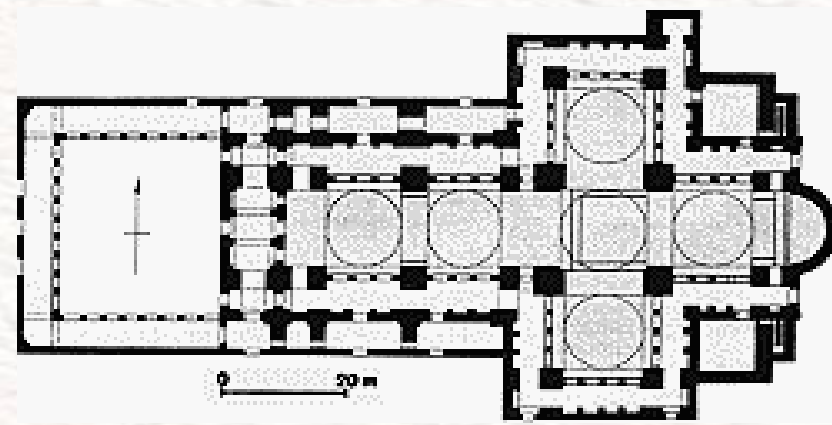
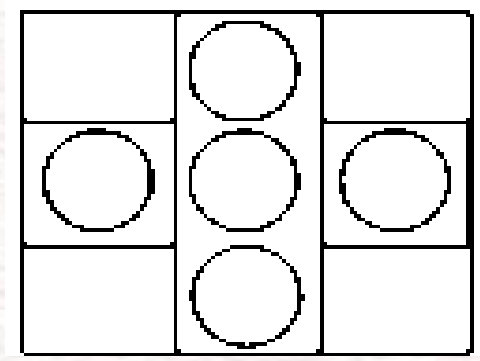
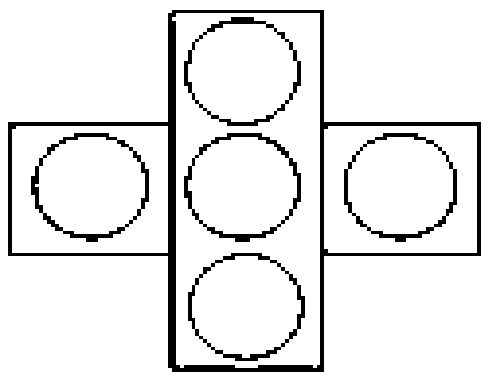
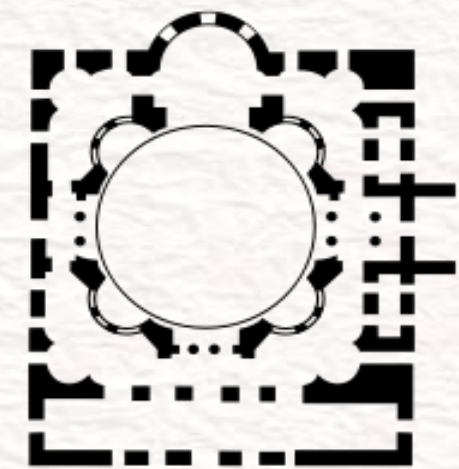
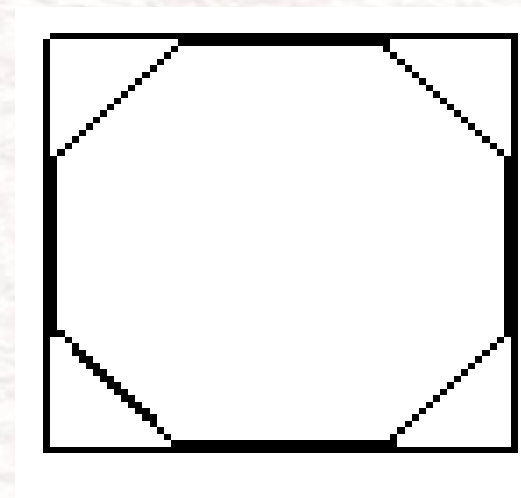
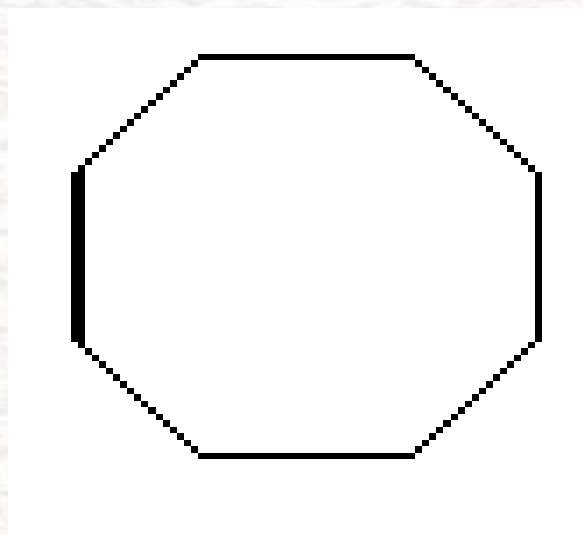


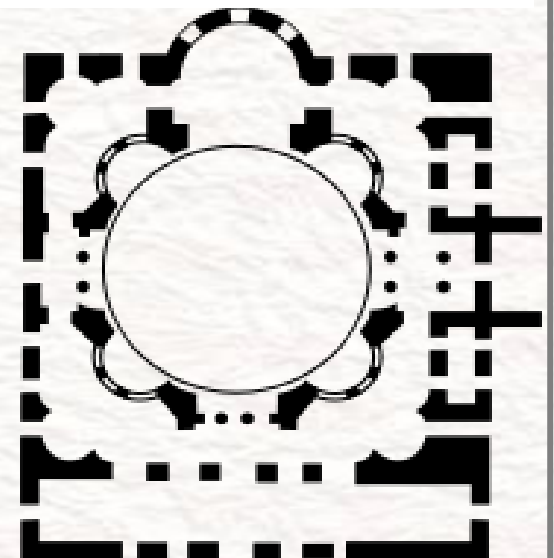
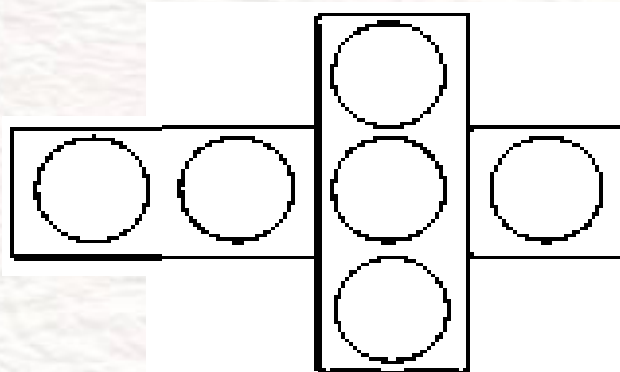
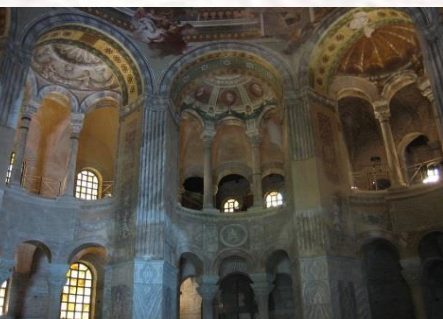
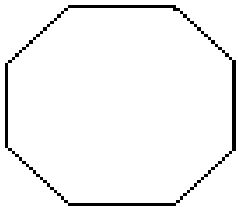
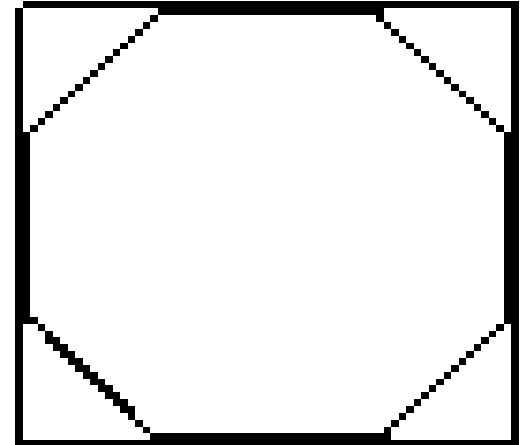
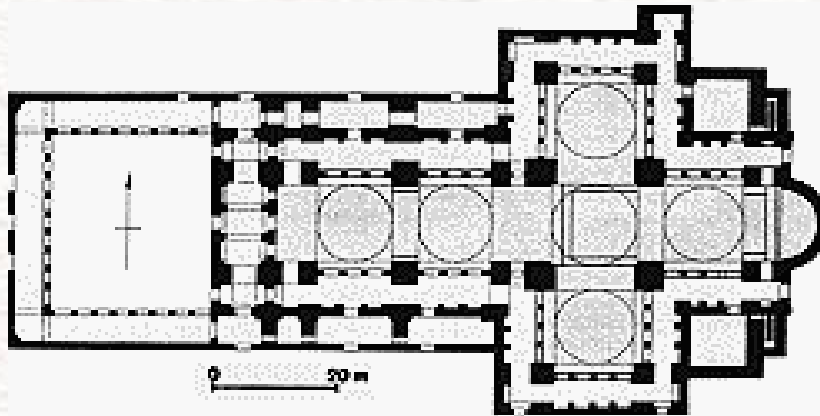
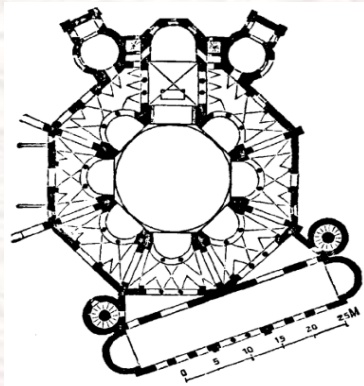
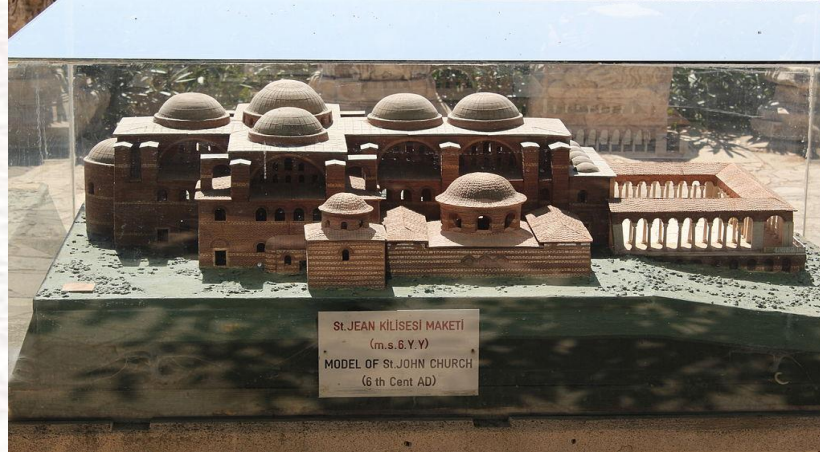


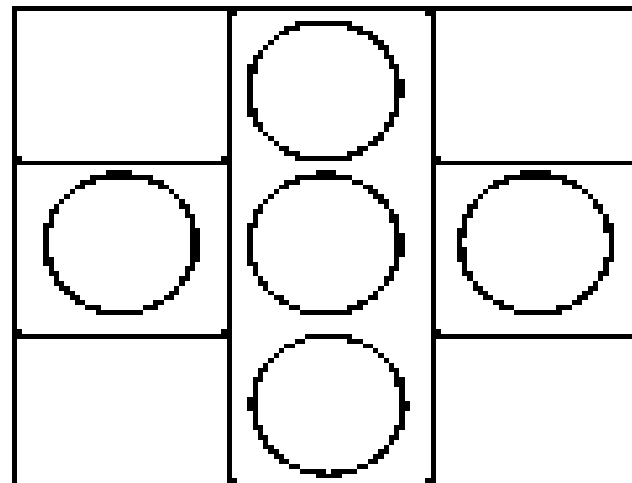
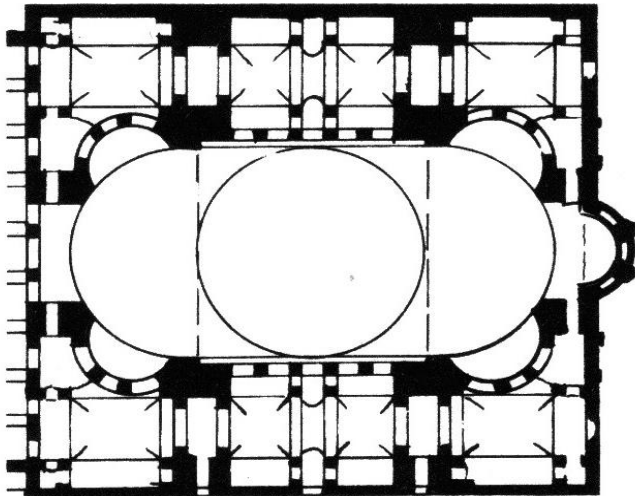
قبة فوق طبلية (رقبة) والأخيرة على معلقات



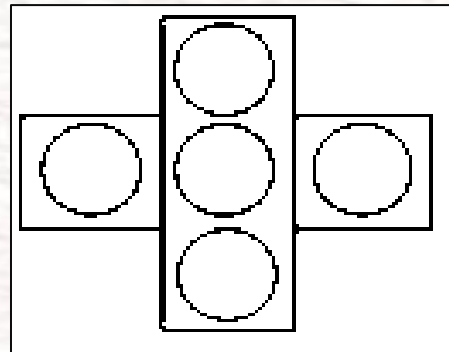
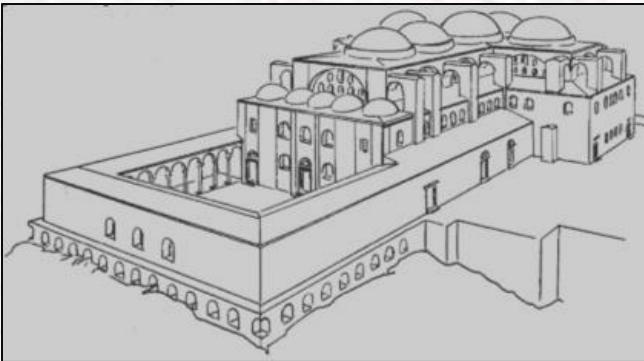
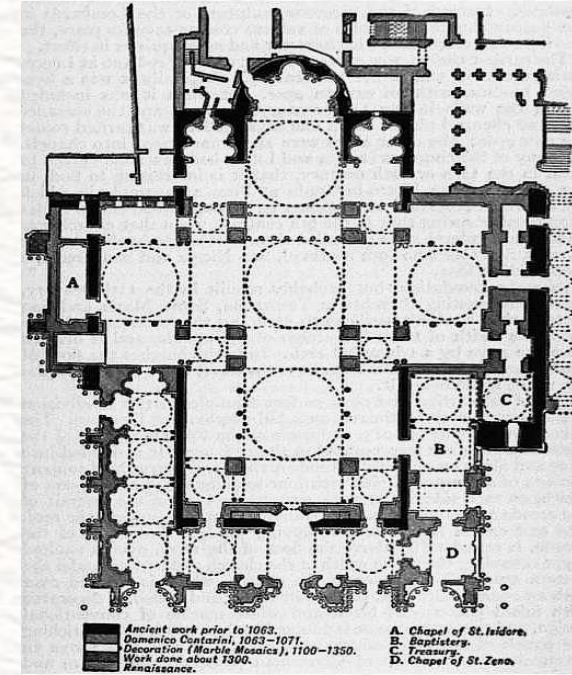




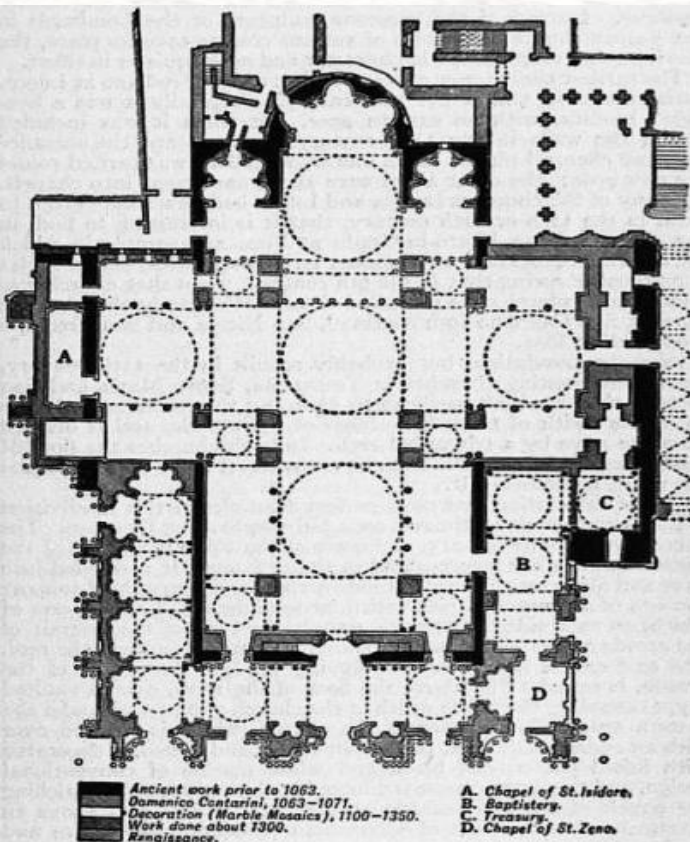


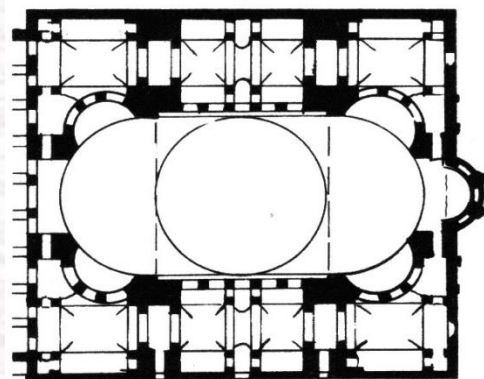
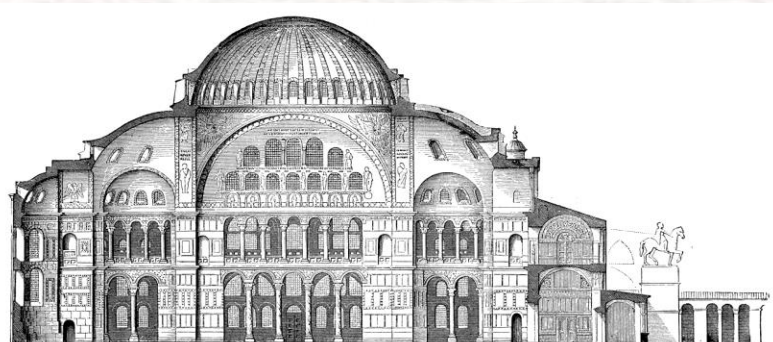
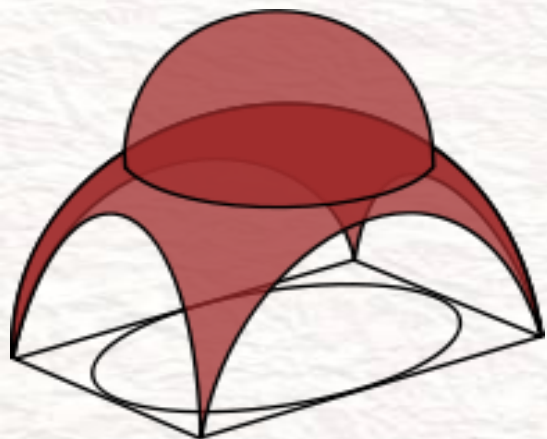


St mark's basilica



Hagia Sophia, Constantinople, 532 - 37

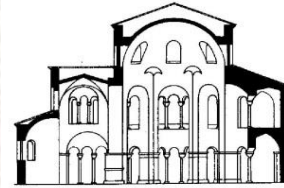
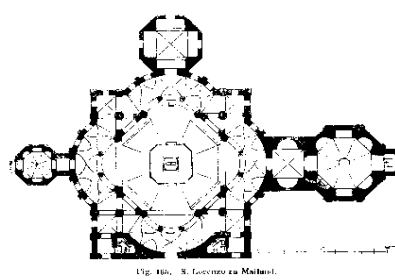
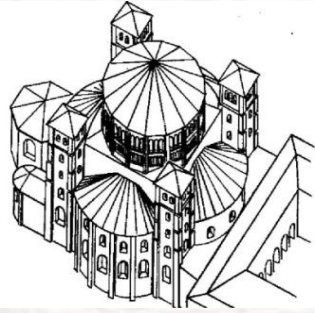




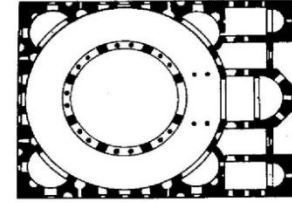
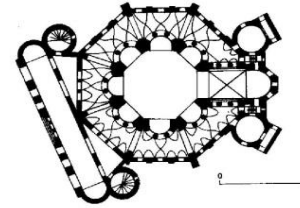


تصنيف مباني الكنائس في الدولة البيزنطية

1. المبانى المركزية الضخمة مربعة، مثمثة ودائرية الشكل

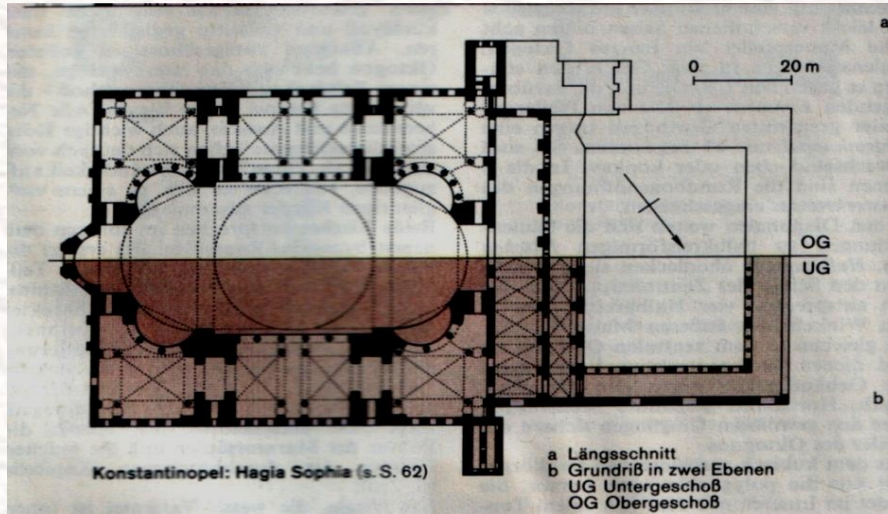


Ravenna, San Vitale, 522-47. Erweitertes System von SS. Sergius und Bacchus: 7 Exedren zwischen innerem und äußerem Umgang; Arkaden auch im U-Geschoß. Kuppel durch Amphoren entlastet. Vorbild für Aachener Kaiserpfalz.

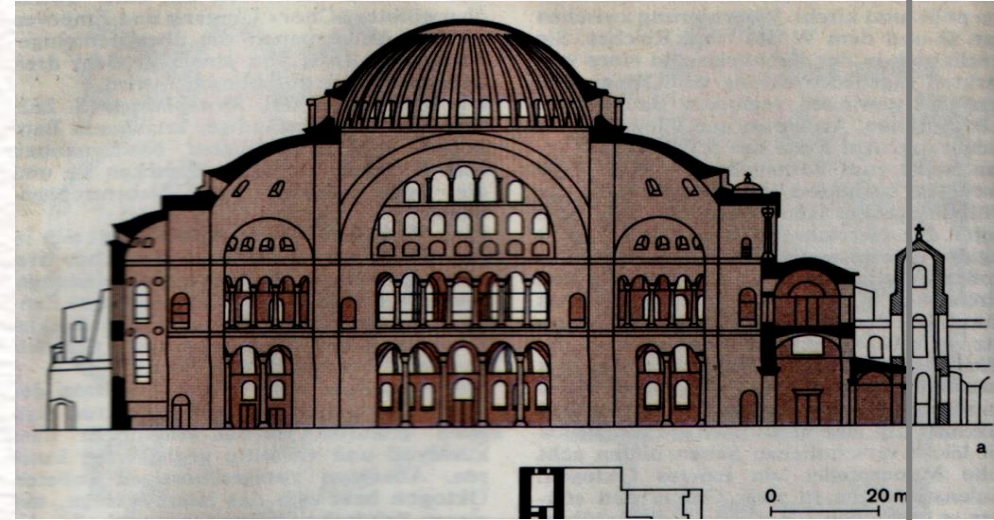


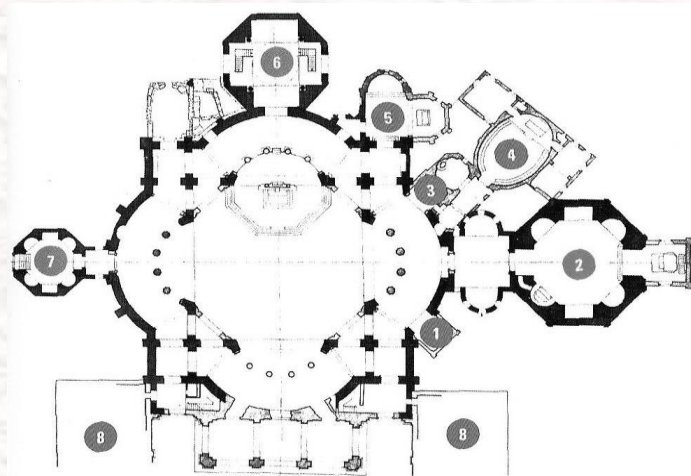
Bosra/Syrien, Kathedrale, 512

San Lorenzo Maggiore / Milan 355-72



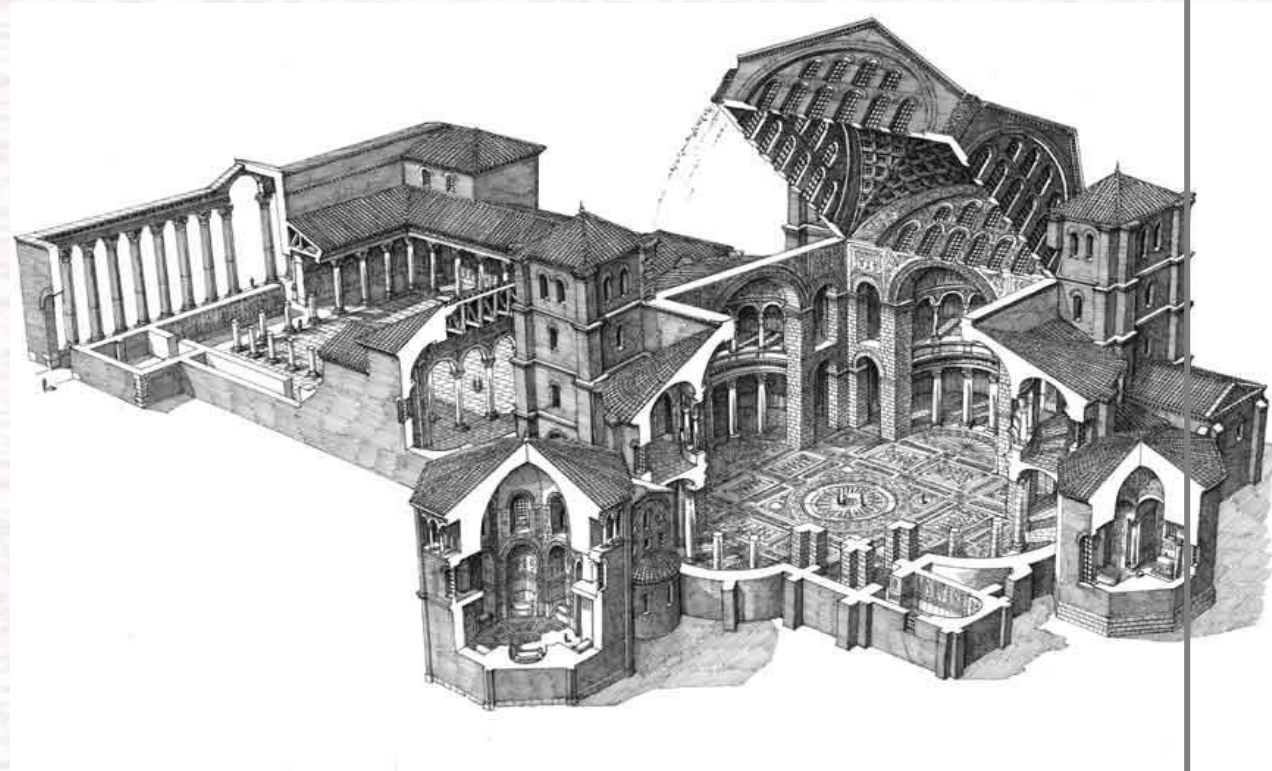
Hagia Sophia, Constantinople, 532 - 37



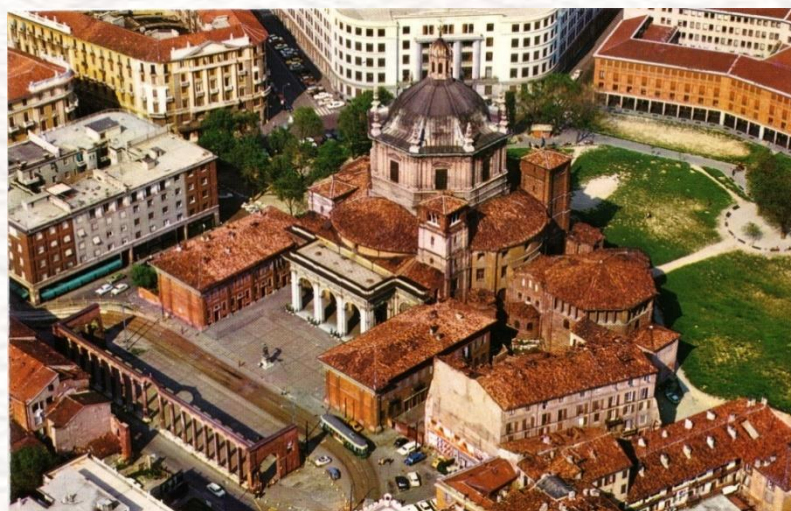
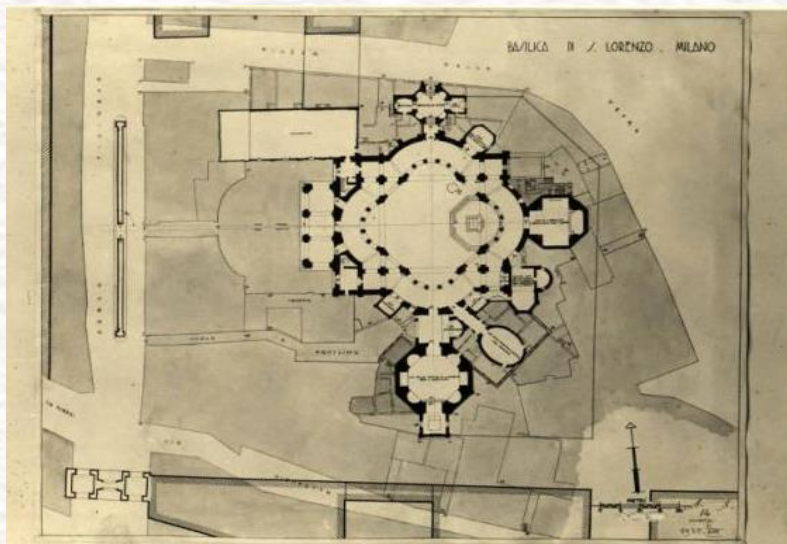


Legenda

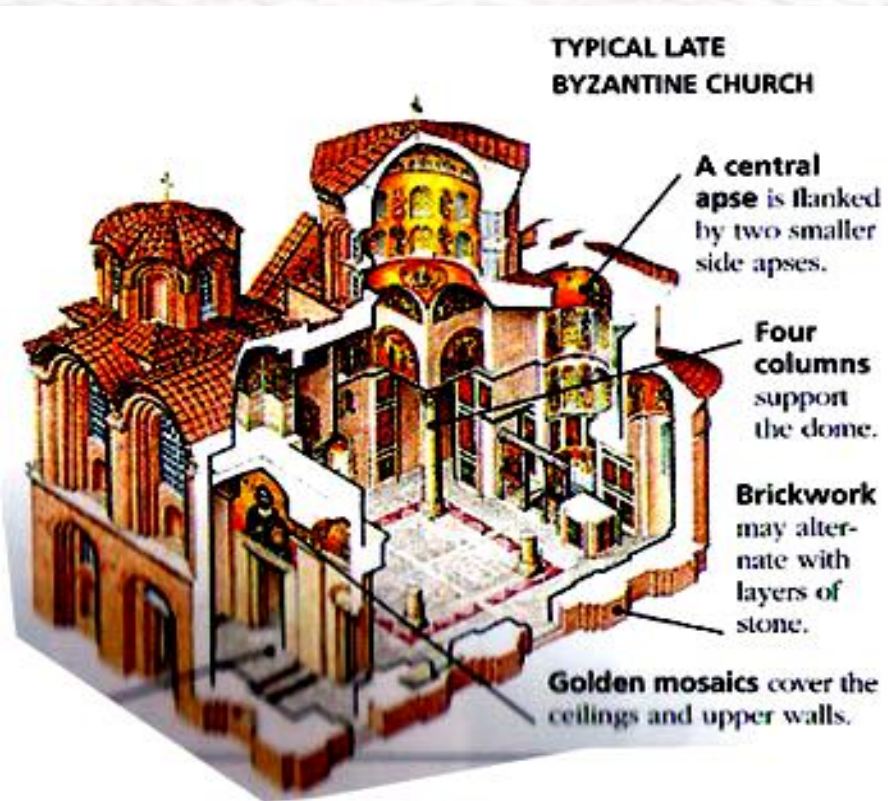
1. Cappella di san Giovanni Battista
2. Cappella di sant'Aquilino
3. Cappella della Sacra Famiglia
4. Sacrestia
5. Cappella Cittadini
6. Cappella di sant'Ippolito
7. Cappella di san Sisto
8. Canoniche



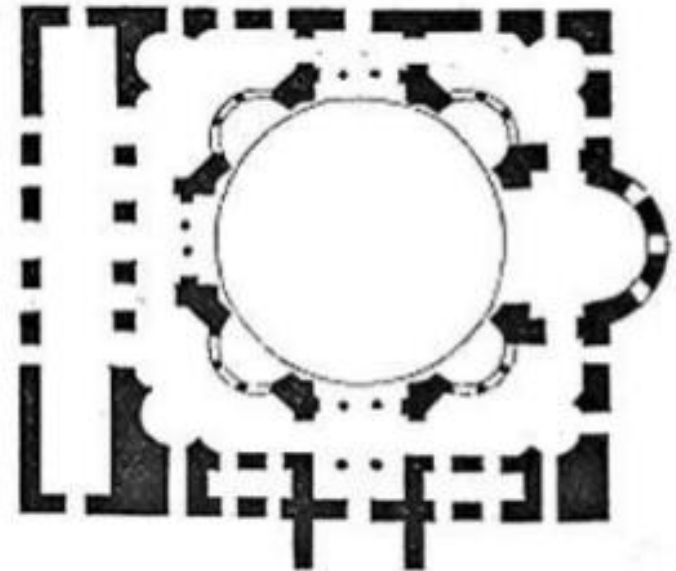
Milano - Basilica di S. Lorenzo Maggiore



S. S. SERGIUS, ISTANBUL(527A.D.)

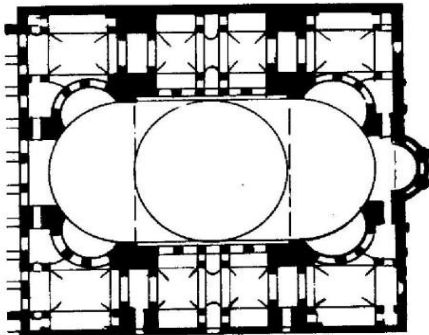


- Built by Justinian.
- Plan 33m x 28m.
- 4 colonnaded exedrae (ايوان) and dome supported on spherical pendentives 15.8 mt. dia.

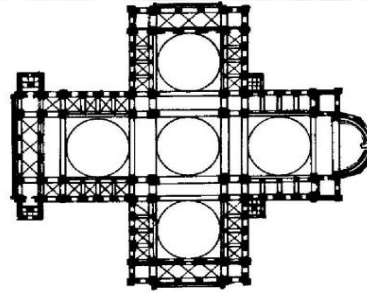


Byzantine Church Architecture

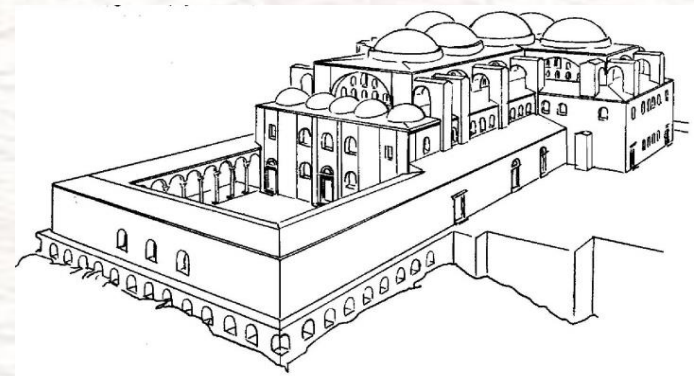
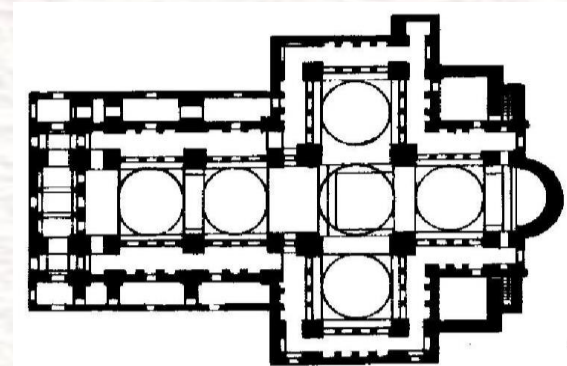
- A central apse is flanked by two smaller side apses
- Four columns support the dome
- Brickwork may alternate with layers of stone
- Golden mosaics cover the ceilings and upper walls
- The narthex, a covered porch, forms the entrance to the church



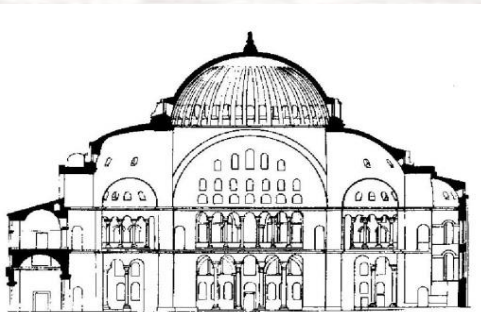
Konstantinopel, Hagia Sophia, 532–37, geweiht 562, Anthemios von Tralles und Isidoro von Milet. Basilika mit Zentralbaucharakter. Konchen (W-O) und Seitenschiffe (N-S) dienen der Kuppel als Widerlager. Kaisertribüne über dem Narthex; seitlich je eine Frauengalerie (Gynaikeion).

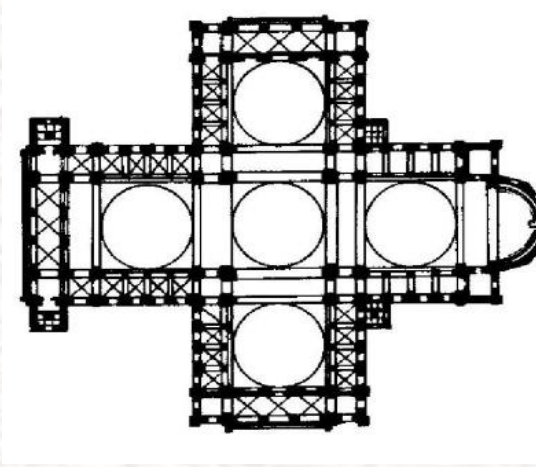


Konstantinopel, Apostelkirche, 527–65, zerstört 1463. Erste christliche Kirche über dem Grundriß des griechischen Kreuzes.

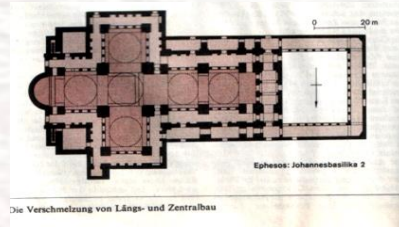
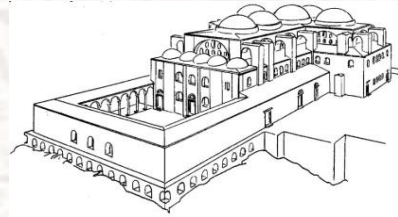


Ephesos, Johannes-Basilika, 550–64. Der ursprüngliche Zentralbau nach dem Muster der Apostelkirche wurde nach W durch eine 6. Kuppel, Narthex und Atrium zu einer Kuppelbasilika über ateinischem Kreuz erweitert (Rekonstruktion).





Constantinople, Apostle Church, 527 - 65, the first Christian Church on the plan of the Greek cross



مباني مسقطها الأفقي صليبي الشكل ويعلوها قباب، وهذه تنقسم بدورها الى قسمين

■ مسقط أفقي مصلب الشكل وأضلاع متساوية الطول ويطلق عليه اسم «المسقط الإغريقي»

■ بإضافة قبة سادسة في الجهة الغربية ورواق مستعرض وفناء يتحول المسقط الأفقي الإغريقي الى مسقط يطلق عليه اسم «المسقط اللاتيني»، حيث يصبح أحد أضلاع أطول من الضلع الآخر (انظر الشكل المجاور لبازيليكا يوهانيس)

نتيجة

الكنائس المركزية ذات القباب والكنائس المصلبة التي يعلوها القباب تمثل آخر مراحل تطور كنائس فجر المسيحية. بعد ذلك تم الفصل بين العمارة البيزنطية الشرقية والعمارة الأوروبية الغربية. هذه الأخيرة تطورت فيما بعد الى عمارة الكارولينج والرومانسك.

BAPTISTRY

مباني التعميد

مباني مركزية صغيرة

هذه المباني الصغيرة ليست كنائس، وإنما مباني:

-مباني للتعديد

في وسط مباني التعديد تقود ادراج الى الأسفل إلى حوض التعديد

-أضرحة

في وسط القاعة المركزية يتواجد التابوت أو المذبح

-ومباني تذكارية

تُبنى فوق أماكن مقدسة ككنيسة المهد في بيت لحم أو كنيسة القيامة في القدس

مباني التعميد

- تعود فكرة مباني التعميد المسيحية الى المباني المركزية اليونانية والرومانية القديمة.
- كانت مباني التعميد منفصلة عن الكنيسة في البداية وتتكون من مساقط دائرية أو متعددة الأضلاع
- تحصل الفراغات الداخلية على انارتها الكافية من خلال قبة المبنى المركزية
- بعد القرن الخامس تم تشييد مباني التعميد إما بالقرب من الكنيسة أو انها أصبحت متصلة بها.
- حوض التعميد (Piscina) يتواجد بالعادة في وسط مبنى التعميد ويكون شكله متطابق مع مبنى التعميد نفسه.
- تظهر لنا احواض التعميد كبيرة نسبياً في هذه الايام ويعود ذلك لأنه لا يقتصر التعميد على الاطفال فقط بل شمل الكبار كذلك كونهم كانوا كفرة.

مباني التعميد

هذه المباني الصغيرة ليست كنائس، وإنما مباني للتعميد:

مباني للتعميد:

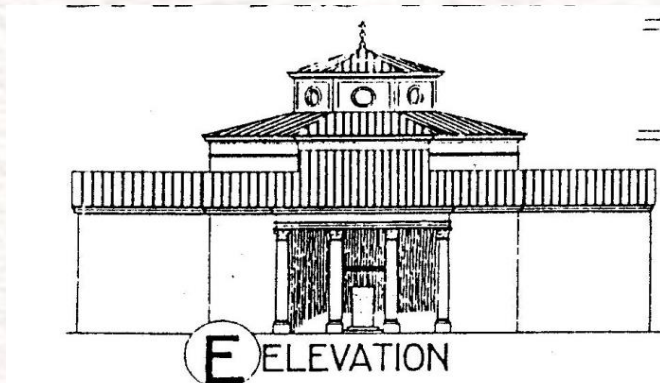
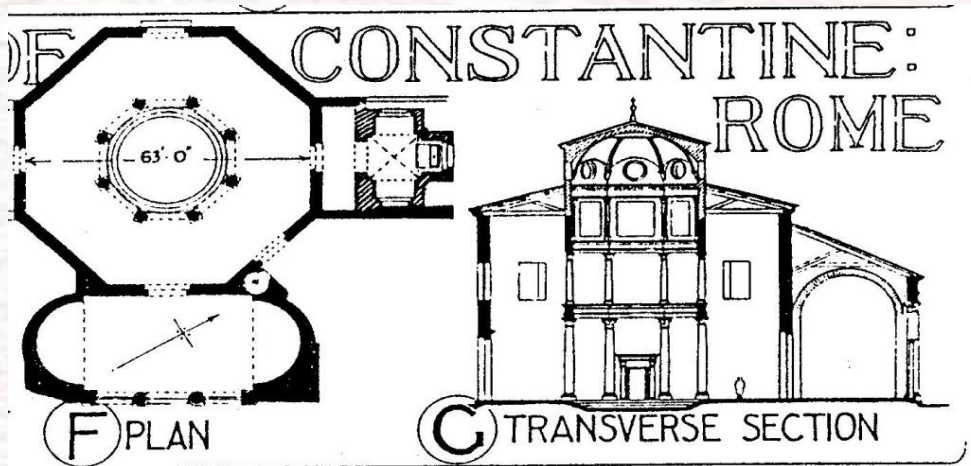
مركزية التكوين المعماري

صغيرة الحجم.

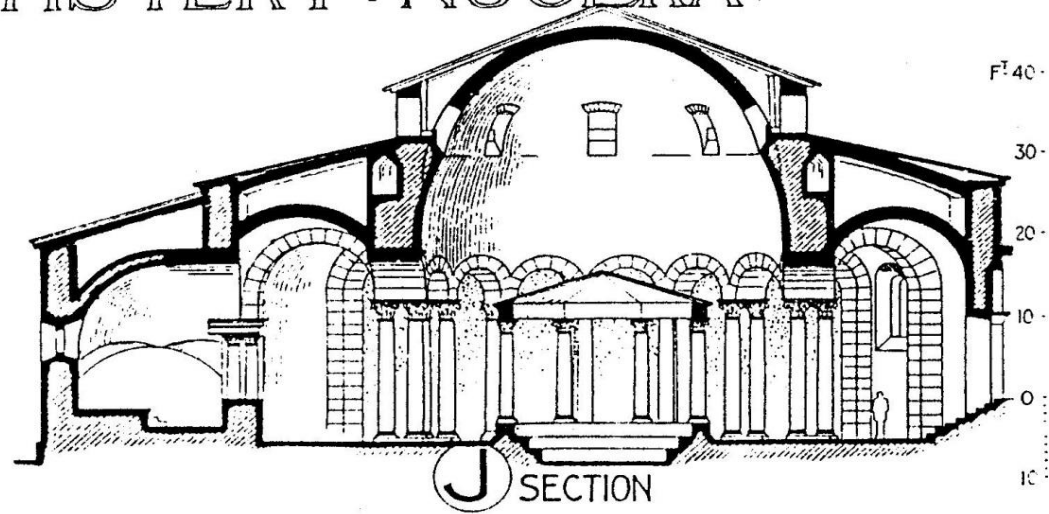
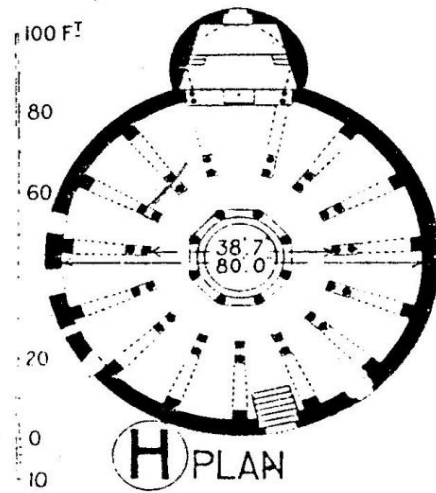
محتوياتها: حوض التعميد – اضرحة

في وسط القاعة المركزية يتواجد التابوت أو المذبح
من وسط المبنى تقود ادراج الى الأسفل (إلى حوض التعميد)
تُبنى فوق أماكن مقدسة ككنيسة المهد في بيت لحم أو كنيسة القيامة في القدس

مباني التعميد



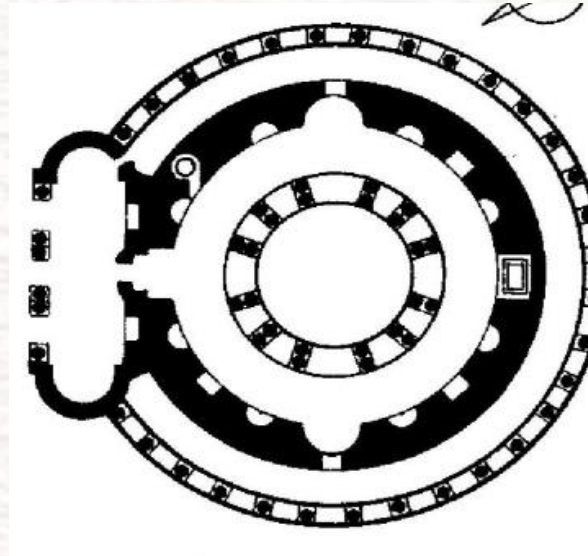
BAPTISTERY: NOCERA:



MAUSOLEUM

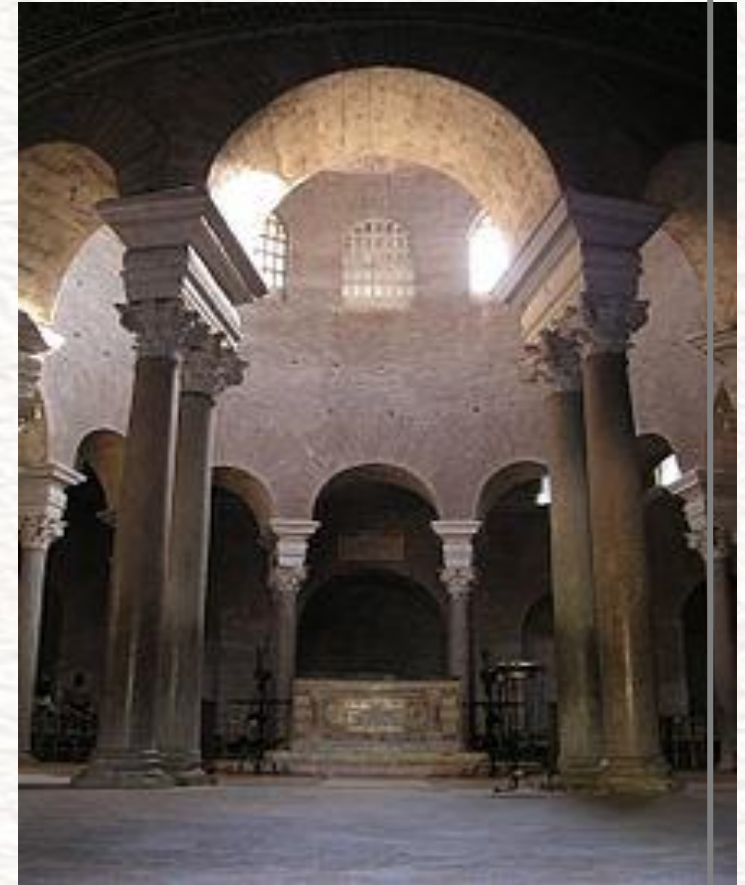
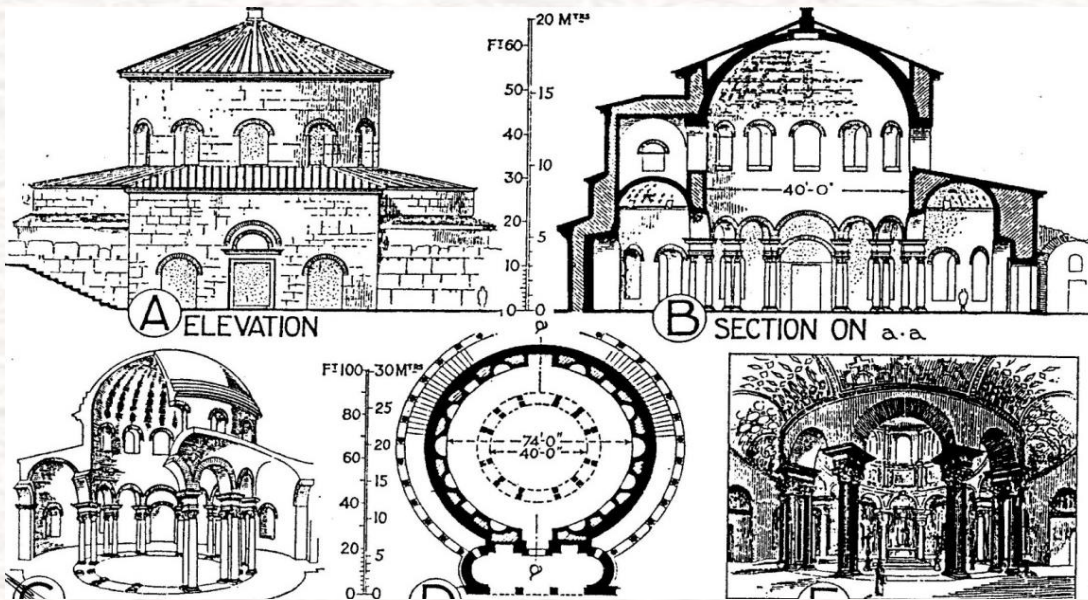
أضرحة

Santa Costanza – Rome 4th cent.

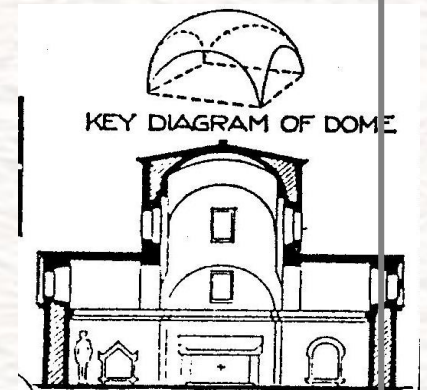
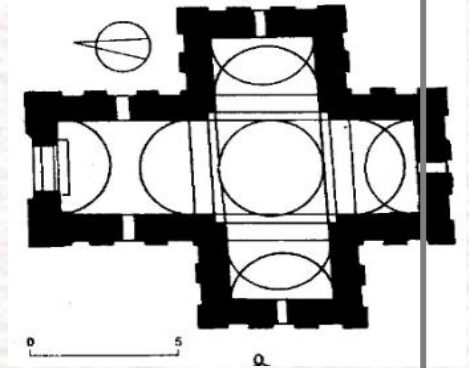


- سانتا كوستانزا/روما: القرن الرابع. ربما يكون المبنى المسيحي الأقدم. شيد من قبل قنسطنطين لابنته - كونستانزا. مخطط المبنى دائري الشكل ونرى بالتناوب تجاويف نصف دائرية ومستطيلة الشكل
- له قبة وسطية وقبو فوق الممر (مستوحى من المباني الرومانية التذكارية).

Santa Costanza – Rome 4th cent.



Ravenna, Mausoleum der Galla Placidia, um 440



مستوحى من الصليب الإغريقي المسيحي

TOMB OF THEODORIC : RAVENNA

